

بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني العالم بمكة
 ابو السعادات الجوزي بن الاثير صاحب جامع الاصول وغريب
 الحديث وشرح مسند الشافعي وغير ذلك ولد بخوارزم في سنة
 ستاربع واربعين وخمسمائة ونسبها ثم انتقل الى الموصل
 فسمع من يحيى بن سعد بن القزوين وخطيب الموصل الطوسي
 وسمع ببغداد من ابن كليب روى عنه ولد له الشهاب القوي
 وجماعة واخرون روى عنه بلاكجاو كالحق الذي بن البخاري
 واقبل بخدمته كلابير الكبير بمجاهد الدين فليماز الى ان اهلك
 فاقبل بخدمته صاحب الموصل عز الدين معود وولى ديوان
 الانتشاو له ديوان ديسايل ومن تصانيفه غير ما ذكرناه كتاب
 الاضاف في الجمع بين الكنف والكشاف فيسوي البعبي ^{مختصر} والخ
 والمصطفى المختار في الادعية والاذكار والابديع في شرح فصول
 ابن الدهاق في الفخ والفروق والاكثية وكتاب الادوا والذوات
 وشرح غريب الطول وكان بارعا في التوسل وعرض له مرض

منه ابطال يديه ورجليه وعجز عن السَّيْبِ واقام جدارا و
انتشاريا لحاقية من قوى الموصل ووقف املاك عليه
وكان فاضلا رئيسا ما لم يوفى سنته واستمائه المبارك
بن يحيى بن الحسين بن علي الفاسم المسمى الشيم نضر الدين ابن
الطباخ ولد في خامس عشر ذي الحجة الفعدة سنة سبع وثمانين
وخمسائة وكان بارعا في المذهب مشهورا لا سمف بدوي
بالمدروسة القطبية بالكند فابن في القاهرة واعاد من
الشيم الاسلام عز الدين بن عبد السلام بالمدروسة الصالحة
وكان نكي الفريخ جاد الفهم كثير الاعتناء بكتاب التبيين فوزع
سورة في مكة وقبل للميسر من ذلك في التبيين فغضب وقال ما
من مسنة الا وهي في التبيين فقبل له ان في التبيين ان لكل جوية
حكم في المال الجاري فقال في قوله في الطلاق وان قال لما هي
ما حبان خربت من هذا الما فانت طالق وان امت فبنت
طالق لم تطلق خربت او قامت فقد جعل لكل جوية حكما

مات بالناصرية في حادي عشر جادى الاخرة سنة سبع و
مئتين وسمايته محمود بن احمد بن محمود ابو محمد الزنجاني الشافعي
عبد فقال ابن الخبار وروى في المذهب والخلاف والاصول
ودرس بالتظامية ثم عزل ودرس بالمستغرب ووصفه
قاضي القضاة وحدث عن الامام الناصر لدين الله بكلا حادثة
قال شيخنا الذهبي استشهد في كائنة فبدا يستمت وجين
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الشافعي وكان الدين ابو الشافعي
الموافي مدهس الفلكي به مشق ولد سنة خمس وسمايته
وسمى كلب بن علي الفاسم بن رباح والشافعي زين الدين بن
الحكيم كاستاذ وغيرهما روى عنه شيخنا المزي وابن الطارو
الشيخ علم الدين البرزالي وطائفة وكان فقيها اصوليا منظر
محققا لما زاد من غير عرف عليه قضا القضاة فاشتم
وعرضت عليه شيخنا الشيوخ فاشتم وكانت له حلقته بالجامع
الاموي فيفعل فيها فوفى وقالت عشري ربيع الاخر سنة ثمان

وفاجيني

٢٨٨
وثمانين وستمائة وهي فتاوى في امارة اسفدت على ههنا
ان هذا الرجل ابن عي وصداقها ان العصبية ثبت ووثقها
اذا ماتت فقله الشيخ يوهان الدين ابن الفركام في تعليق في
باب الافراد وهي مسئلة نعم بها البلوى كما سيما اذا كان
القول غايبا فليكن اما قبر مريض بان لم يرد غايبا اما
ابن عم او خوة فبضع وكل بيت المال بين عيها مديان
بيت المال كما يندفع بمبدأ القول وقد افنى الشيخ ناه الدين بن
الفركام وكل بيت المال بذلك على ملوم وتوقف عده
وعند ولده الشيخ يوهان الدين فيه عا ما ان قد لوقفت في
فيه والصواب عندي فيه انه ما بيت المال بهذا الافراد و
هذه من المال مجرود هذا الافراد من تحضر الغائب او ثبت
خلاف ما قاله الميرقي وقد اشيعنا الكلام على هذه المسئلة
وقد ان في كلام القاضي الحسين وشيخه الفضال وفي فتاوى ابن
الصلاح ما يوشد الى ما ذكرناه محمود بن عبد الله بن احمد بن

عبد الله أبو محمد بن طاهر الدين النجاشي الفقيه الصوفي
الزايد قال شيفنا الذهبي ولد سنة سبع وسبعين وخمسين
لنا وسمع الشيخ شهاب الدين السهروردي وصيه مدة و
أبا المعالي صاعد بن علي الواقفي المحدث أبا العزميد
البرنوي وجماعة حدث عنه أبو الحسن بن الطاطار وغيره
وأجاز شيفنا الذهبي وحدث بكتاب العوارف عن المصنف
وكان أبا ما بالقنوب والكثير من الأئمة بها وبسنة بالشمس
مات في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثمانين بمصر
في بكر أحمد الأرموري الشيخ سراج الدين أبو القاسم صاحب

ب

التفصيل مختصر المحصول في أصول الفقه واللباب مختصر لأبي
في أصول الدين والبيان والمطالع في المنطق وغير ذلك وقيل
أنه شرح الوجيز في الفقه فتاوى الموصلي على مآل الدين ابن
يونس مولده في سنة أربع وسبعين وخمسين وتوفي سنة
اثنتين وثمانين وثمانين بمصر في سنة ثمانين

٢٨٩
بن علي بن أبي حنيفة كامل أبو الفخر الخافعي المصنف الضعيف
قال شيخنا الذهبي ولد فخر بن أسد أربع وثلاثين وخمسين
وقد مضى عليه حفظ بها القرآن وفقه بالتظامية وقرو
الفرائض وسمع من أبي الحرم وأبي الوقت وأحمد بن محمد الديلمي
وعنه هم وروى عنه ابن الديلمي والبرزالي وغيرهما توفي في الثمانين
والعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وست مائة وأما
الذي ينسب إليه اسم فاحية وهو ميثاق فاحية مظهر بن عبد
بن علي بن الحسين الإمام في الدين المصنف المقترح والمقترح لقب
عبد بن الإمام في الفقه والخلاف وأصول الدين نظام وأقواله
على قصر الخوض وما ورد لها من الاختصاص من الفاضل
الكثير وتخرج ببغداد قال العاقظ عبد العظيم بن محمد بالكوفة
من أبي الطامري عوف وسمع منه وحدث بمكة ومصر
وكان كثير الأمانة منصفاً من يقول عليه كثير التواضع من
الأخلاق جبل العروة دينا منور عار في السند ودين بالمد

المعروفة بالسفي ببالاسكندرية وبمسندة وتوجب الى مكتفاه
وفاته واخذت الدروسه فعاد ولم يتفق عوده اليها
فانما بحاجه مصره بى واجتمع عليه جماعة كثيرة ودرس بى
الشريف الى لقب وتوفى فى شعبان سنة اثنى عشرة وسمائة
منظرين عبد الله بن ابى منصور الباشى اعلى الواعظ العربى

عل هـ س
ولد

بالشريف العباسى
باربل سمع ببغداد من
ذا كين كامل وغيره وحدث بمصر ومضى قال الحافظ عبد
العزيز توفى شوال سنة اربع وثلاثين وسمائة المنظر ابن
ابى محمد ويقال بل ابو الجبريت اسم على بن على الوائلى المشي
ام بن الدين التبريزى صاحب المنظر المشهور فى الفقه يكنى
ابا الجبر وقيل ابو الاسعد ومن مصنفاته ايضا التنقيح
افترق بالمحصل فى اصول الفقه واسمط السائل فى الفقه
فى المجلدين والكثير ولدى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وكان من
اجل مشايخ العلوى ديار المصر فيها اصوليا عابدا زاهدا
كثير

كثير العبادت اما لما مناهى عن ابدانهم فافقه بغداد على القاسم
بن فضال واعدوا بالمدرسة النظامية وافتنى وظهر مسموع
الحديث من ابي الفرج بن كليب وابي احمد بن سكينه قال ابن
الخبار وانتخب الخجعة وقرأ كثيرا من الكتب الكبار وفلت
وعى عن العاقبة في الدين السندى وغيره ورجع اليهم ابي
الدين من بغداد ثم قدم مصر ودرس بالمدرسة الناصرية
المجاورة للجامع الفتيق فاستوطنها هو والحويلة ابنتي و
يفيد ثم سافر الى العراق ومن العراق الى شيراز ومات
بها في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وستمائة الفارسي
ابن اسماعيل بن ابي الحسين بن ابي السنان النخعي ابو محمد بن
الحمد ومن بفتح الحاء والذال المهملة بن واسكان الواو ثم بن
محمد له كتاب الكامل في الفقه وكتاب اللوجي في الذكوة
ان في النقطتين وغير ذلك من المصنفات ولدت له احدى
وحسين وحسينة وسمع من ابي ابيهم اسلمك بن خنيس

وسلم بن أبي البقي روى عنه الزكي البوزالي والمجيب العبد
والخضري عبدان الكاتب ويرويه وكان اسما عارفا
بالمذهب كثير العبادة ودرس وافق وناظره في روضه
اوشعياك سنة ثلاثين وستمائة وفي كتابه الكامل انه
يكون الاستيالك بالبرود مفرج من اسيات ابو الفضل الفاضل
حرف بن الطاهر من اهل واسط تفرغ على ابي جعفر بن
البوقى وافق وكان تروا خبر اولاد في سنة اثنين وثلاثين
ونعمانية ومات في حادي عشر شعبان سنة احدى
وستمائة منصور بن سليمان منصور بن فتوح المحدث
وجيه الدين ابو المظفر الهمداني الاسكنه روى عن اسكنه
ولدى فاهن صفر سنة سبع وستمائة وسمع من محمد بن عماد
المرواني وحضر الهمداني وابي رواج وجماعة من اصحاب
السفي وبغداد من ابن دوزخه والقطيعي وابي بكر بن الخزاز
وجماعة من اصحاب شهدة ومصر من مرتضى بن الجودو

٢٩
وعلى بن محمد وغيرهما وبدا منق من ابن اللقي ومكرم وجماعة
ومحب من إلى قبل وغيره ولا ينفذ ذلك من البلدان من
بها كانت كتب عند العاقله المبالى والثوف من الدين
وجعلت ودرس بلا سكون ربه وخروج واقفي وعني هبتو
الحديث وجمع العجم لقف وخروج لاربعين وصفنا بجمنا
للا سكون ربه في مجدي توفي ليلة الخميس والعشرون من
شوال سنة ثلاث واربعين وستمائة موسى بن علي بن
وهب بن نصيم القتيبي القروي النخعي سراج الدين النخعي
عبد الدين واخوه شيم الاسلام في الدين ولد بقوى سنة
احدى واربعين وستمائة وسمع الحديث من اهل
الحنفي وحدث سمع منه ثلثا ابوحيان الفري وكان
فقهها جيد اثنى الفريجة مصداق بقوى لشر العلم
والفتاى وصف في الهفت كتاب باسمه المعنى وهذه الكتاب
هو الذي نقل عنه ابن الرفع فيها اذا نوى التمهيد به

كمال الدين ابن يونس البو الهفم الموصل والد شارح البنية المشهور
الدين احمد بن موسى ولد في صفر سنة احدى وخمسين وخمائة
بالموصل وحقق على والده الشيخ رضي الدين يونس ثم توجه الى بغداد
فتفقه بالمدرسة النظامية على معيد ما السيد السهاقي وقرأ
العربية بالموصل على الامام يحيى بن سعدون وبغداد على
الكمال عبد الرحمن الانباري ثم عاد الى الموصل مقيما بها وكان
رحلا متجولا في كثير من فنون العلم موصوفا بالذكاء المضبوط اليه
مرجع أهل الموصل وما زاد الا حاشا في الفناوى والطب واصحابه يفتخرون
كثيرا وقد ذكروه ابن خلكان في الوفيات وقال انه قد مر به
وفاء والده في موضع المسجد المعروف بلاكابوزي الدين
صاحب اربيل قال وهذا المسجد يعرف الآن بالمدرسة الكسائية
لانه نسب الى كمال الدين المذكور لظول اقامته به ولما اشتهر بظله
لتنال عليه الفقهاء ويتجوز في جميع فنون العلم وجمع من العلوم ما لم
يجمع احد وفقره اعلم الرياسة واخذ رايته بالموصل في شهر

رمضان سنة ست وعشرين وسفحاً وتوردت اليه نبغات عديدة
 لما كان بينه وبين الوالد رحمه الله من اللواتنة والمودة لا أكيداً
 ولم يتفقوا لاخذ من عدم الإقامة وسرعاً الحول إلى الشام
 وكان الفقهاء يقولون انه يدرى اربعة وعشرين فنادى راجعاً مقنة
 في ذلك المذهب وكان فيه اوجده الزمان وكان جماعة من العلماء
 الحقة يتفكرون عليه بعد صبرهم ويحل الجامع الكبير احسن حل
 مع ما يجي عليه من الاشكال المشهور وكان يتفق في الخلاف
 والنجادي واصول الفقه واصول الدين وما وصلت كتب فرائد
 الوازي الموصل وكان بها اذ ذلك جماعة من الفضلاء منهم
 منهم اصطلاحهم فيها سواء وكذلك الامام والعميدى لما
 وقف عليها علمها في ليلة واحدة ثم اتموا ما على ما قالوا
 وكان يدرى في الحكمة والنطق والطبي واللاهوت وكذلك الطب
 ويعرف فنون الوياض من امثليدس والهيئة والمحزومات
 والمتوسطات والمحيطى وهي لقطه بونانية مفصلاً بالعربي التوسيع

وذكر الوكعي في كتابه وانواع الخطاب الممنوع من الخير والمقابل له ذلك
ولا سيما الجني وطريق الخطاب والموسيقى والمساحة معرفة لا تشارك
فيها غيره الا في خواص هذه العلوم ودون فائدها والوقوف
على خفايقها والمجولة فهدت كان كما قال الشاعر
وكان من العلم حيث تقضى لعمري كل علم بالجيم
ولستجوم في علم الاوقاف طرقا لم يمتد اليها احد وكان
يبحث في العربية والنصرانية الجاثما مستوفيا حتى انه كان
يقري كتب سيوبى والابصنام والنكتة لابي علي الفارسي
والمفضل الزونخشي وكان لفي التفسير والحديث واسماء الرجال
وما يتعلق به يد جيدة وكان يحفظ من التواريخ واباء العرب
وفاهيم والاستعداد والمحاضرات شاكيرا وكان اهل الذم يفرقون
عليه التوراة ولا يجبل ويشرح لهم ما عذب الكلب بين شروها
ليترفون انه لا يجردون من بوجهها الموشى وكان في كل
فمن هذه الفنون كانه لا يعرف سواه الا في وقت فبها والمجته

فان مجموع ما كان عليه من الفنون لم يسمع عن احد من تقدمه
ان كان حجة وقد جازنا الشيم ابي الدب المفضل بن عمرو
المفضل الابري صاحب المقيفة في الخلاف والوجوه والنقطة
المشهوره من الوصول الى اربل في سنة ست وعشرين وسماجة
وفيها في سنة خمس وعشرين ونزل مبداء الحديث وكنت
اشتغل عليه بشي من الخلاف فيما انما يومئذ اذ دخل
عليه بعض فقهاء بغداد وكان فاضلا تقاربا في الحديث
زمانا وجري ذكر الشيم كالدين في اشيا الحديث فقال له
الاثيري لاجم الشيم كالدين ودخل بغداد كنت هناك فقال
نعم فقال كيف كان اقبال الدجوان الغري عليه فقال قال
القيسما الصفوة معي قد استخففت فقال الاثيري ما هذا
الاثيري وادته ما دخل بغداد قبل الشيم فاستفطمت منه
هذا الكلام وقلت يا سيدنا كيف قولك اذا قال يا ولي
ما دخل بغداد مثل لي حامدا الفسولي وروايته ما بين يدي

الشيء منسب وكان أكثره على جلاله قد رآه في العلوم بأحد
الكتب ويجس بين مذهبين أعليه والناس يوم ذلك ينتقلون
نصائب أكثره وأند شامدت مذاهبي وهو غير أعليه
كتاب المحلى وأند حتى في بعض الفقهاء أنسأل الشيء كمال
الدين عن أكثره ومنزلت في العلم فقال ما العلم فقال و
كيف هذا يا مولانا وصف في خد منك سند سيني عديده
ينتقل عليك فقال كافي مهماتك لا تلتصاع بالقبول وقال
نعم يا مولانا ما جاد بنى في صحت قط حتى أعلم حقيقة ضد
وكذلك أن كان بعقد هذا الصدد مع الشيء نادى وكان
معبد عند كافي للسند وسال بدرك وكان يقول ما نزلت
بالأدنى وقصدت الوصول إلى الاشتغال على الشيء وكان بينهما
أبو عمرو وعفان بن عبد الوحي المعروف بابن الصلح المقدم
فذكره في الغم في الشاعري ضد ولطيف سواد فوجدوا على
مذكوره يوما وشروفي وصف على عادته فقال له أفي

الحامري بالسيد عاملي من اشتغل ومن كان شغفه فقال هذا
 الرجل خلقه الله عالما بما في فنونه لا تقال على اشتغل
 ولا من كان شغفه فانه الكبير من هذا وحكي في بعض القصص
 بالموصل ان ابن الصلاح المذكور سأل ان يقرب عليه شيئا من
 المنطق سرا فاجابه الى ذلك وتودد اليه مدة فلم يقرب عليه
 شيئا فقال له يا فقيه الصلحة عندي ان تترك الاشتغال
 بهذا الفن فقال له ولقد لك يا مولانا فقال له ان الناس
 يتقصدون فيك الخير وهم يسيرون جل من اشتغل بهذا
 الفن الى فساد الاعتقاد فكانت عند عقابيد صوفيك
 ولا تحصل لك من هذا الفن شي يقبل اشادة وتكثرا
 ومن يقف على هذه الترجمة فلا ينبغي الى المقلات في
 حق الشيخ ومن كان من اهل تلك البلاد وعرف ما كان
 عليه الشيخ عرف الى ما اعرفه وصفا وهو ذبا لله من
 القلوب الناحل في النقل وفند كذا ابو البركات ابن السني

المقدم ذكره في تاريخ ارجل مقام فقال هو عالم مقدم مضرب في
كل علم وهو في علم الاويل كالمندسنة والنطق وغيرهما من
بناء اليه جل انبيد من المعطى على الشيخ شرف الدين الطغر
ابن محمد الطوسي الهزارى بنى صاحب الاسطرلاب الفلكى المعروف
بالعصاة قال ابن المستوفى ووردت عليه مسائل من بغداد
في مشكلات هذا العلم فحدها واستصغرها ونبه على بواطنها
بعدها احقرها وهو في الفقه والمعلوم كالمصنفين من هذا
ودرس في عدة مدارس بالموصل وتخرج عليه خلق كثير
في كل فن ثم قال انشد لنفسه واقفا الى صاحب الموصل
نعم عند

ابن شرف ارضي بهالك ريفها * فمكة الدنيا بكم مقترف
ونكت من حفظ البيط مثملا * نكتي في امصار فرعون يوف
قلت انا ولست اشدنى هذا الا بيات من اصد اصحاب
بقيت لهما الدوام كنافذ * سيعك شكور وحلك توخذ

بهديته ملتب وكنت بدستقي في سنت ثلاث و ثلاثين سنة
وبهارجل فاضل في علوم الرياضات فاشكل عليه مواضع من
سائل في الحساب والجبر والمقابلة والمساخنة والهندسة
فكتب جميعا في درج وسيرتها الى الموصل ثم بعد ان شمر عاد
جوابه وقد كلفني حقها و اوفى غامضا و ذكرا يجر
الانسان عن وصفه ثم كتب في آخر الجواب انه جهل الهند
في المقصير في الاجوبة فان التخرج جامدة والظنة
خامدة وقد استوى عليها كثرة النيان وشغلها حاد
الزمان وكثير ما استخرجها وعرفنا ان بناء بحث من
لانا ما عرفنا وقال لي صاحب السائل المذكورة ما سمعت
مثل هذا الكلام الا للاوائل المتقين لهذه العلوم ما عند
من كلام انما هذا الزمان وحكي الشيخ الفقيه الرياض عن علم
الدين نصري بل الفاسمي عبد العتيق من مسافر الحق المقر
المعروف بنعاسيف وكان اماما في علوم الرياضات قال لما

الحنث

اتقنت علوم الرياض بالديار المصرية ودمشق فالتفت
الى الاجتهاد بالشريعة كمال الدين لما كنت اسمع من نفوس
العلوم فاسررت الى الموصل مقصد الاجتهاد به فلما حضرت
في خدمته وجهته على جبهة الحكماء المتقدمين وكنت قد
طالمت اخبارهم ورجالهم وملت عليه وعرفته فقصدي
للمفارقة عجز فقال لي في اي العلوم تريد انشر فقلت
في الموسيقى فقال مصلحتك هو في زمان ما فراقوا احد على
فانما اوسر من ذلك وحينئذ اعيد العهد فترعت فيه ثم في يكر
حتى سغفت عجة الثمن اربعين كتابا في مقدار سنة اشهر
وكنت عارفا بهذه الفن لكن كان غرضي الاستغاب في الفوائد
التيه وكان اذ الماعرف المسئلة اوضحها لي وكنت احب من
يقوم مقامه في ذلك وقد جلب الشرح في فشر علومه
امرني ان لا احصر ولا اتقوى اخوة الشيخ عماد الدين محمد
المقدم ذكره فبني الشيخ المدرسة الغالية موضع اقبه

ولما افتتحت المدرسة الفاضلة لا تولاها خمر تولى المدرسة البهية
في ذي الحجة سنة عشرين وستمائة وكان مولانا علي الفاضل الذي
والا فاداة وحضر في بعض الايام مدرسة جماعة من المدرسين
ارباب الطب والسياسة وكان العماد ابو علي عمر ابن عبد الثور بن
يوسف الصنهاجي الهوي البشاري حاضر فاشد على البيعة
كمال كمال الدين المعلم الغني : فمبهات سامع في سامع يعلم
اذ الحقم التقاضي كل موحى : فقلته كل ان يقول وسيم
لا تحبهم من غنا طيلوا : ولكن جبارا عتروا فافتقروا
والعماد المذكور في العناء

بجمل الوصل الاذيال فغروا : على كل المنازل والرسوم
قدمجة والمال ما شفا : لهم اولاد في نفسهم سفير
فذا بحر تدفق وهو عيبه : وذا البحر ولكن من علوم
وكان السهم سباعا لله يسمو في عينه لكون العلوم العقلية
عالية عليه وكانت اقرب عقلته في بعض الاحيان لاستيلا

القول

٨٩٤
الفكرة عليه سبب هذه العلة من فعل فيه العباد المذكور
اجل ان فساد عبد القبي غزال يوصل الى واصل موسى
والهية صبا من فب فوجها كوقت شري او كدي بن موسى
اسقى كلام ابن خلكان ورايت لمحمد اليم كال الدين بن يوسف على
الجزء الاول من اعيان من اسلام ثابت بن فولة ما حضر فوات
على النبي الامام العالم الزاهد الورع مشرف الدين فخر العباد
ناج الحكماء ابو المظفر امان الله ايامه بعد عوده من طوس هذا الجزء
ولنت مللت على اثنى مع المصطفى وشي من المحرطات واستخرجت
ما كان وعدنا من كتاب السوك فاحضره فاستشعرنا
موسى بن يوسف بن محمد بن سفيان فانيه مناصور لا فطر وقدم
الكتاب للشارح اليه فاسم عروبة مع الاول سنة ست وسبعين وخمسة
هجرة سنة ثمان مائة بن موهوب بن ابراهيم بن القاسم بن
الدين مولد بالجزيرة في جماعة الاخرة سنة سبعين وخمسة
وقدم الشام وفقه على شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام

نَوَافِلُ الْقَائِمِ الْقَضَاءِ
مَدْرَسَةِ الدِّينِ وَرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وفرا على السخاوي وكان فقهها بارعا اصوليا اديبا قدم الدين
المصري وروى بها القضاء وسار سترة موفيه ويقال ان الصاحب
بها الدين كان يخط عليه ويسمى في النور وهو يقول له فل الصاحب
بها الدين بامارة ما مستفعت لي في فضيله كذا لا يعرف في نكاح
له فقال نعم كذا جزي ثم ترك العرفي له واحسن البغوي بالفتا
فيما في ناسم رجب سنة خمس وستين ومائة
نسم وخمسين وخمسة مائة وم
من عبد الله بن علي الغزي رحمه الله من غنيوه على الزاوي
وفارس بن توكي الضروري عنده الحافظ نكي الدين المنذري وعبد
وكان فقهها من اصل الخير والعفاف تصدر بالجامع العتيق
بمصر مدة واعاد بالمدرسة السيفية وجمع مجاميع في الفقه
وقيرة توفي في شهر ربيع الاول سنة اربع ومائة
توفي في شهر ربيع الاول سنة اربع ومائة
على عمه ابي العباس الخضر ثم توجب له ابي دفتق بالتظامية

على الامير الى نصر بن نظام الملك ثم عاد الى اربيل ودرس بها
وافتي ثم قدم الموصل ومات بها في رابع عشر ربيع الاخر سنة
نعم عشرة وست مائة
المقبى بالروضة من علماء الديار المصرية تفقه على
عامة محمد بن البرزعي الى سعد بن عبد الله بن ابي عمرو و
سمع بدمشق من الحافظ ابن عساكر وسمع من مرو ودرس بجمته
الشافعي والحنيفي وفاته سنة ثمان مائة
الى الحجاز الحارثي الدمشقي المعروف بابن الامام تقي
والداه على الى البركات الحنفي بن شبل بن عبد الله وسمع من
الى الفقه نزيل مصر وسمع من عبد الله بن طائفي ورجل فقه بغداد
من الى الوقت وغيرة واحب الى ابو علي عبد الله الفراء و
زاهري نظام وغيرهما وكان يروي عن غير مضاف ايضا
روى عنه يوسف بن خليل الدمشقي والذبي خالو والنفق البلد في

محمد

واجاز للسندى وكلاهما بنى العباس بن الى الخبز قوفى بدمشق
في منتصف محبدي الاخوة سنة احدى وسماجة
منها الذي
الفقهي احمد الشاذلي من عبد الصمد كان اماما عالما
وفد خلف في مولده قبل سنة سبع وستين وخمسة
سنة سماجة وقبل سنة احدى وسماجة واحدة لا ضرب
مدم نوى تفقه على الشيخ محمد الدين القشيري وفوقه
على فاضله الامام شمس الدين الاصمغاني وروى الفقه
الاصلي والفرواني والخبز وامضا بة وسهم الحديث
من الفقيه الحسن بن علي بن عبد الله بن سلامة والشيخ محمد بن
القشيري وغيره وكان فيما بالمدريسة الخيرية بقوى مع
واعنى العلم وكان اجلى القنايل والطلبة فتر عليه ثم
انتهت اليه رياسته للذهب وروى امامة الحكم بقوى وافق
انه عمل صاحب الانعام فوفت عليه ثمان مائة درهم فلم

عرف وجب الصروف قبلت على احدى يمين من قوله وغيره ثم
 في ذلك فقال له احد الثمود الذين معه التقطوا الضالفة
 فتذكروا ثم قصد الفصل من الباشرة فقبل له متى متصل
 لم يحب ولكن احبهم فبالن وقيل له ان القاضى فيما بلغنى يوجد
 منى والحصر النال من ذلك وسند الحديث معفى
 الاسم او ففعل فقال القاضى قد اوردنى هذا الحرف رتبة
 فعرفتم توجب الى اسما حاكما ومعبدا بالمدرسة الغوثية
 منه الجيب فاخيف اليه التدريس فصار حاكما مدرسا
 ومنه السنة باسما عيدا ما كان الشيع بها فاشبار وصف كذا
 في ذلك سماه المضايح المضروبة في فضائح الوفضة وهما
 بقية فحالة الله منهم وتاب على مبداه خلق واحد العلم
 عن خلق كثير منهم شيع الاسلام في الديني عفيف العبد
 والشيع الضال في عبد الوهم وصف في التفسير كذا با وصل الى
 سورة كهيعص ولا مشور مخضر الى شجاء وشرح مقدمة

للطرف في الغزو وكتبه الابرار المنطابق في فضائل الصحابة
والنواصب وغير ذلك وكان الشبه في الدين في دقيق العيد
بجدة وسافر الى الصعيد سنة تسعين وسماجة لمجرد زيارة
ومما حفظ من عبارته كولا اليها بالصعيد للفرج اهل الجب
الفتاوى عن الشبه بها الدين اعرف عشرين عاما الميت فيها
عدم السذاجة وكان مستوعب الزمان في العباداة الى ان توفي
وزاد برقي منامه فابا يقول لقد مات الشافعي فانتبه
واذا اقبال يقول مات الشبه بها الدين الحقني ومنافس كبر
وبالمجمل كان من رجال العلم والدين توفي باسنة تسعين و
وتسعين وسماجة فعلى القول بان مولد اسنة سبع وتسعين
وخماجة يكون من اهل المائة ~~سنة تسعين~~
~~سنة تسعين~~ تفق على ابي جعفر ابي البوق ومات
في حد ود سنة احدى وسماجة ~~سنة تسعين~~
~~سنة تسعين~~ الفقيه الاصولي جلال الدين ابو

العزايم المصري اما ملجأهم الصالحى بطاهر الفاضلة ونظيرة
 ولد ببلاد الصعيد منتسبهم وخمين وخمادة وفندم القاهر
 وقرا العربيتى على ابي برى وارحل الى العراق فنفق على
 الحبيب البغدادي وابن فضال ومنهم من عبد النعمان كلب
 وغيره روى عن ابي النجار والحافظ زكي الدين المنذرى وغير
 له مصنفات فى المذهب والاصول ونوفى فى شهر ربيع الاول
 سنة ثمانين وستمائة وله شعر كثير وله قصيدة
 يا فؤاد اقول قد عدت معما **ابن بزي** اوتشتم جوهر
 وحباب رقيق كالغوم اذا بدت **ابن شاذان** ما الحيات يقطر
ابن شاذان **ابن شاذان** **ابن شاذان** **ابن شاذان**
 عبد الدين ابو على الواسى ابن الفقيه الى الفضل ولد بواسط
 فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وخماسة وفندم بغداد
 نفقه بالنظاميتى على مدرستها الامام الى الغيب الضرورى
 وكان قد تفقه قبله على والده وعلى ابي جعفر بن البرقي ثم

رجل الى نيسابور فتفق على الامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي و
 مكث عنده الثوم من سنتين وسمع الكثير من ابي الكرم فزاره
 بن محمد بن الجليعت وعبد الخالق البوسفي وابي ناضر وابي
 الوقت وشيخه محمد بن يحيى وعبد الله بن الضراوي وعبد الله
 بن زاهر وغيرهم بواسط وعبد الله بن نيسابور وله اجازة من
 زاهر النخعي وحدث بالكثير من عبد الله بن زاهر وغيره
 لما وجه اليه رسوله من الديوان العزيز وى عنه ابن الديلمي
 والرضا المقدمي وابي خنبل واخرون وولى تدريس النخعي
 وكانت بينه وبين اثنين قطروا فاضا في الوحدة الى محمد بن
 يحيى وكانا يتناظران بين يديه قال ابن الديلمي كان يحيى
 الوهم قطعهم السماء عالما بمدى الشافعي وبما الخلاف
 والحديث والتفسير وكثير الفنون فتروا بالعبارة على ابي وكان
 وكان ابوه من الصالحين ويقال انهم من ولد عمر الخطاب
 عن الله عنه وقال ابو شامه كان عالما عارفا بالتفسير والحد

ففقدان صحبة الكبد
 قال الموفق عبد اللطيف
 لم ار مثله بين

والاصول والاختلاف ديناً صدوقاً قال ابن الفخار كان اماماً
كبيراً وفوراً نبياً الحسن المعروف بذهب الشافعي بمقامه
مليم الكلام في المناظرة والجدل مجوداً في علم الاصول وعلم
الكلام والحساب وفهم التروكات وله معرفة حسنة بالحد
انتهى ثم قال ان متوفى يوم الاحد السابع والعشرين من ذي
الحج سنة ست وستائة وصلى عليه يوم الاثنين بالمدنية
الظامية ~~هذا هو الصواب في تاريخ وفاته وذكر~~
في سورة ان متوفى في طريق خراسان لما وجب رسول الله الى السجستان
المذكور في تاريخ سنة ثلاث وستائة وامام مدني ان
توفي سنة ست وستائة ~~في سنة ست وستائة~~
~~في سنة ست وستائة~~ محمد بن حمزة النوري الشيباني الامام
العلامة محي الدين ابو ذكريا شيخ الاسلام استاذ النافعين
وحجة الله على اللاحقين والداعي الى سبيل السالفين كان يحيى
رحمه الله سباً وحسوراً وليتألم على النفس مصوراً وذا صدام

مبال نجواب الدنيا الذ صبر دينه ربحا مهورا له الزهد والقناعة
ومناجاة السالفين من اجل السنة والجماعة والمصابرة على التوكل
الخير لا يعرف ساعة في غير طاعة صدام الفتن في الدنيا
العلوم فيها ومنون احاديث واسما رجال واخوة واصوف
وعيد ذلك واذا اذريت ان اجل تفاصيل فضله وادل
الحق على مبلغ مضادة لا يختصر القول وفضل ما اذدعى
بيتين اشهدتهما من لفظه لنفسه الشيخ الامام وكان من
حدِيثهما انه اعني الوالد رحمه الله ما سكن في فاعته دار
الحديث الاشرف في سنة اثنين واربعين وسبع مائة يخرج
في الليل الى ابوابها فيتعبد بعبادة الاشرف الشريف ويمر وجهه
على البساط وهذا البساط من زمان الملك الاشرف الوافق
وعليه اسمه وكان النووي يجلس عليه وقت الدرس فاشهد
الوالد لنفسه

وفي دار الحديث الطيف معنى على بساطها اصبو وادعى

منى الى امسى بروجي مكانا مسند من النواوى
 ولد النواوى في الحرم سنة احدى وثلاثين وسفاجت بنوا
 وكان ابو له من اهلها المستوطنين بها وذكر ابو له ان الشيم كان
 نائما الى جنب وقد بلغ من العمر سبع سنين ليلة السابع والعشرين
 من شهر رمضان فانتبه نحو نصف الليل وقال ابي ما هذا
 الضوء الذي ملا الدار فاستيقظ اهل جميعا فقال لهم نزلنا
 شيئا قال والداه فزفت انها ليلة الصد وقال متبني في الطريق
 الشيم يلبس بين يوسف الوزكيتى وابى الشيم يحيى الدين وهو
 ابن عشرين بنوا والصبيان يكونون على اللعب معهم وهو
 بهوب منهم ويبكى كما هو معروف القرائن في تلك الحال فقم
 في قلبى حبه وحبه ابو له في ذلك فاجل لا يشتغل بالبيع والشراى
 القرائن قال فانتبت الذى يقرب القرائن فوصيته بوفيت
 له هذا الصبي يوحى ان يكون اعلم اهل زمانه وارصد هم
 ويتنعم الناس به فقال الى منجه انت مفكت رايها انطقى الله

بذلك فذكر ذلك لوالده فخرج من عجب الى ان ختم القرآن و
فامروا لا يفتكلام ~~لا يفتكلم~~ لا يفتكلم على ذي بصيرة ان الله تعالى
بالنورى غايته ومصفاته واستدل على ذلك بما يقع في
منه فوايدى لا تفتكلام عن الفوايد منقول بها ف
لفظ من الفاظ الواقع اذا غامل النامل اسند ذلك عبدوفا
لم يفتكلام لا يفتكلام ولا يفتكلام لا يفتكلام لا يفتكلام
وافق الصواب ونطق بفصل الخطاب وما يكون من ذلك
فصد منه لا يفتكلام عن غير شمس العقل بان لم يفتكلام
ثم وقع فيه على الصواب ولا يفتكلام منها قال الواقع في كتاب
الشهادات في فضل التوبة عن المعاصي الفعليته في النايب
ان يفتكلام لا يفتكلام على الظن فيها ان يفتكلام وسرورة
واحد صاغت في توبة وهل تقدر ذلك السد لا قال فابو
لا انما العبر حصول غلبة الظن بصرفه ويختلف لا يفتكلام
بلا شفاى وامادات الصدق من انما الفتارة الامام والمبارى

واليه أشار صاحب الكذب بقوله حتى يثبتوا مداه فلم إلى أخوه
 وذهب الآخرون إلى تقديره وصار فيه وجهان قال أكثرهم يثبتوا
 مستأنفي بلفظه فإذا ثبت قوله قال أكثرهم وجبت الضمير
 فيه مستحق المودعي الآخرون الداهيين إلى تقديره وصلا إلى
 مطلق الأصحاب فلا يلزم أن يكون أكثر الأصحاب على
 المقدريين فضلا عن القديريين سنبيل المقدريين بعضهم واختلف
 المقدريون في المدة وأكثرهم على أنها سنة مداما يطير
 لفظ الواقع في الشرح الكبير وصرح النووي وعنى الوضعية بأن
 الأكثرين على تقدير المدة سنة في عارض بينهما وبين
 الواقعين يتأمل معنى مخالفتها لكأن عبارة الشرح لا تقتضي أن
 أكثر الأصحاب على القديريين رواية سنبيل أن أكثر المقدمين
 الذين هم من الأصحاب على ذلك ثم يتأيد هذا القاضي
 بالمخالفة بأن عبارة الشافعي رضي الله عنه ليس فيها تقدير
 سنة ولا ستة أشهر إنما قال والخلق أشهر رضي الله عنه إطلاقا

لا ان هذا اذا عاد كتب المذهب وجعل الصواب ما افله
النورى فقد عزو التقدير وان مقدر سنة الى اصحابنا
فاطمة فضلا عن اكثرهم الشيخ ابو حامد الاسفرائينى في تعليقه
وهذه عبارة عنه قال الشافعى يختبر سنة اشهر يتقل فيها
من السنة الى السنة وعقب عن المعاصى وقال اصحابنا سنة انتفى
وكذلك قال الفاضل الحسينى في تعليقه ولفظه قال الشافعى
مدى من المدد وقال اصحابنا يختبر سنة انتفى وكذلك الماوردى
ولفظه وصلى الله عليه وسلم معتبر به فان اختلف الفقهاء في هذه
فاعتبه بعضهم سنة الشهر واعتبه اصحابنا سنة كاملة
انتفى وكذلك الشيخ ابو اسحاق فاحه قال فى المذهب و
وقد واصلنا السنة سنة وكذلك البغوى فى المذهب
وجاءت كلامه عزو التقدير بالسنة الى الاصحاب فضلا
عن اكثرهم ولم يقل بعض الاصحاب الى الفاضل ابو الطيب
والامام ومن تبعهما فافهم قالوا قال بعض اصحابنا يقدر

سنة وقال بعضهم زاد كلامه ان المحققين على عدم التقدير
ومن غامل ما نقلناه ايضا بان الاكثرين على التقدير سنة
وبصرح الواقفي في المحرر ولوح اليه نكاح ما في الشرح الصغير
فظهر من صنم السنوي وان لم يقصد له غاية من الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم ابو زكريا
القيسي الواعظ المعروف بكلامه في معرفة ذلك الذي
اصحاه ولدي دمشق وفضل اصبهان وثقة بما وفر الخلاف
وروى وسمم الحديث من ابي بكر بن باسادة وعبد الله بن عمر
بن عبد الله العدل وسمم بالثغر من ابي طاهر السلفي حدث
عنه ابو جعفر بن عميرة الضبي وابو بكر بن مسدي الحافظ عبد
الاشيلي وحال في بلاد الاندلس واستوطن غرناطة وكان
فقيها فاضلا زاهدا عابدا مجتاعا على دينه وورعه مشهورا
بالكرامات والاحوال صنف كتاب الوضوء لا ينقصه كتابي
الخلافات بين الشافعي والحنيفي توفي في سادس شوال سنة

ثم ان وسماينة اخبرنا انه قال ابن مسدي معناه اخبرنا الحسن بن قول
اسير ما الى شيخنا الي بكركوبيا فقال تدبوا الناس ففعل الله
بهم على الدين فوعظ في روعه وادرسقط وحل دما
بعد ساعة فلما كفى وادخل حضرة افقت اجواب السما وما
الادوية زمانا ~~السيد~~ مبنى توفي عبد البعاجة
~~السيد~~ الذي
المشهور المعروف بالمفلوحي وهو ابو صاحب الشيم والي الدي
محمد نعم الله به رجل سالك صام عالرفاضل فقه بالدين
المصرية ثم لما ولي الشيم علا الدين المتونرى فضا الشام قد
معنوكلا فضا بملك ثمر ناب في الحكم بد متق واعاد
في السدر سنة الثمانية البرانية توفي سنة ثلاثين وسبعائة
~~السيد~~ الامام
المحقق النظار السيد مجير الدين ابو العباس ولد سنة ثمان وخمسين
وسمائية وتوفي بلا عالم بم المعقولات في حكمها عند الشيم

من هذا الى زوجة
بن علي التليسي
في اصل المصنف

الْبَدِّ

مبدد الدين المشتري وابن الطهر وغيرهما يوم في المنطق والكلام
والاصول مع مشاركتي الفقه وناظر في بلادكم وسفحل بالعلم ثم
قدم الشام مستخفم وثلاثين وسبعائة استوطنها وجرت لغيرها
مباحث جليلة مع الوالد رحمه الله ومع غيره وكان دأما لجيل
ومع ذلك لا يقترع على طلب العلم ويشتغل الطلبة صبيحت كل يوم
ولم يبرح جارا الا دخل في السكن وصاحبا الاكباد الى ان توفي في
مضان سنة ثمان وسبعين وسبعائة عن ست وسبعين سنة
في تبرز كان ما
فيما متقنا مواظبا على الشغل بالعلم وافادة الطلبة شرح منهم
لبعضا في اصول الفقه وذهب بن الحاجب وفتح من الحاشي
لبعض الكشاف حواشي مشهورة وقد افترق امره عديدا
بلغنا انما جتمع بالفاضل ناصر الدين البيضاوي واخذ عنه في
تبرز في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعائة
بنو القوم لها المبين تتروا بالعدل ما فيه من معرفة

من جامع من حيث كبد رفته . فاعجل ذات الله مع في الصفة

بجامعة هو امر سنة . وجامعة حمري موافق

من مشهور الخبثه وتقوموا . شتم الويعاقتروا بالبلغة

وقد عاب أهل السنة بين الوخشي والكثير القول في معارضة

بين احسن ما سمعنا في معارضة ما استدلنا شيخنا ابو حيان

القي في كتاب عن العلم في جعفر بن الزبير بن فخر

اجازة ان لم يكن سماعا استدلنا القاضي الاديب ابو الخطاب

محمد بن احمد بن خليل السكوني بقول في عيسى بن ابي بكر

نظم ثم رتب في كتاب الى علي بن محمد بن خليل السكوني

بالتفصيل او دعه الوخشي في قول كتاب عن الامير في الكتاب

وقال اجاب عن والدي وهو يحيى بن احمد الملقب بخيل جند

القصيدة ولو الذي فيها تمثيل ولم يبقها تميم ونزيل

شبهت حال احمد رامت محمد وذوي البصاير والحمد لله

ورفته

ونعمت ان شهوا عبودهم ونخوفوا شتر و ابا البكفة
وريتهم عن بيعه مسويتها وهي الوليد عند افرق مصنف
نطق الكتاب وانت تنطق بالموى فهو الموى بك في الماوى النكفة
وجب الحنا عليك فاقتر منصف في اية الاعراف فهي النصفه
انزى الحكيم الى يجهل مالى والى شيوخك ما اتوا عن معرفه
خلق الحجاب بقدر سبحانه فتشوقه الاضن المتشوقه
من لاوى قل كفى بحجطنه يهتد في اشيائك للتكلفه
المعنى من اداك معنى به حجب المظاهر ما اصبح زعفه
والنم فحصر بدا بعد ما لك لا ابا لك موعدا في خلفه
ملك لم يدع بالحجاب عبادة اشرافا لا ان لاوى بالزخوفه
وباية الاقوام قبل خذلتم فوقعتم دون السرا في المنزله
لو كان كالمعلوم عندك لاوى ذهب الممدح في مذهب السفة
مطلت او ايتت بامرورفا ضاهيت في الاما ذامل الفلسفة
ان الوجوه ناظره اليه عند جالك ب فقلتم هذا سفة

بوصفهم في الاسماء عقول لم يقل بالمدح المذهب المجهول في نفي الصف
 لما نسب الى النبوة ذلك في من والخرم فاسمع مصرف
 لان جعل الحلال محرما منوعا فصحت ابان ان تقف
 فبعت هذا وانصرفت للظلمة اتمت عليك من الطريق افرغ
 لم تعرف الفقه الجلي فكيف بالخروج في حد تقصرك افرغ
 الى من قوله ولما نسب الى النبوة ذلك الى اخرها بيمين الى
 على عرب حليل وقد اكثر الناس في معارضة الوعظي
 وهذه الابيات من اجمع ما قيل وقال بعضهم
 الله يعلم والعلوم كثيرة اي الفريقين احده بالمعرفة
 وسوف استعيد ما في يوم الحساب اذا وقفنا موقفه
 فاذا كغيرنا من اهل الحق لا الشاعرين انا اوصف
 ودم المرواة نطم في الموي فالحق في ابدى الوجود للصف
 وجماعتهم وادوية ربحم هذا وعد الله ما ان يخلفه

كل

مختار

وتلقوا من ابن فلان اجل
عداوا بردهم فبهم سف
وتلقوا التلخبر كالا فم
ان لم يكونوا في الظن في شفه

لجماعة كفر و ابرو بههم
ونقاب بهم امر ك مو كفه
فكلامه و علمه و الكيف فني
نزي و لم تقم به بال كفه
هو عطلوه من الصفات و طوا
منه الفعالي فباله من متلفه
ممن انعموا للخلق حتى اشركوا
بالله و سره كما و اساكفه
ولهم قواعد في العقائد و دله
و ما صاب بهم و لم تستلفه
بي كذب الله من ناولهم
به موعه المنهله المستولفه

من نطق القاب و خذ الف
لا تزال على العاهي موكفه

لجماعة تظاوا و قالوا انهم
للعادل اهل بالهم من معرفه
لم يعرفوا الرحمن بل جعلوا
ومن ذا العضو الجبل عن لم

لجماعة راول الجماعة سبه
عبا قاهو في العالي المتلفه

والسنة التي اظمت عندهم **مردود** لا ميجوز ولا مستلفة
 حيث بصايرهم كما البضارهم **عن روية** فاستفروا بالبلغة
 نفوا الصفات عن الاله واشتروا **ذانا** معطلة بعوت عن صفه
 فثبت ذات الاله لديهم **ان** لا يكون وان يكون ملكه
 هم فرفقه نفوا الجماعة فرفقه **هذا** امرى بدعة متناقضة
 الى امر علم بهذا المقام **جر** لدى اهل الحقائق موافقه
 بومان لا شك لولا الله **جر** لكان لهم عضول منصفه
 شهواتهم فثبت عقولهم **لدا** ابدأ انزافوا الصم مستضعفه
 فثبت اراهم في نفوسهم **و** ففرقت عن رشدهم متفرقه
 هم امنه نوكوا الهداية **و** امتطوا طرف الضلالة والصوى منفسه
 ركبوا بحار عمارة **و** فوهمه **عرفت** من الكبر ربح معصفه
 هم من مودة ماتت بمواهم **كالهيم** في الارض الضلالة مخلفه
 غيرة اذ لهم لا له **بيرة** **ثيرة** ذوا جورة **نظرت**
 اعصابه لفت بهم مواهم **عني** تناهت في العي متلفه

قد دعا الى ان لا يكون الجهل فيهم
 من غير ان يفهموا ولا يفهموا

فئة لهند مجدوا بوجيب دهم وانوبافوال مترو من لفيه
مرو عصبه قد حكو الادهم في الدين نلفا ما غدت منقر
ممر حوقوا كلم الكتاب بدلا للعنى لبحا ووفى بحرف
ممر محقرو الفرائد في ناوليه فلذا مصاحفهم تكون مصحف
منذ الكتاب الله حفظ ظهور وجعلوا احاديث النبي مصنف
ملاوا حيا يفهم بكل قبحة من بدعة شتعا عرو مولاه
اقوالهم الفاظ ذروها معا معنى وصوت كالطبول بجوقة
الله خالق كل شى وحدها سبحانه وبه العباد مكلف
خير وشر ليس يخلق غيره اماها مذى طريق مولاه
لقد اعزوا لنامة نيت فحقيقته ما امة متحرفه
ولقد زعم انكم شركا ولا والمخالفة لا تزال منصفه
فكفرتم بالله ثم نسيه وفلوكم عن دينه متعلقه
فلذا انتم في الانام ما جت عوارىكم بين الورى متكشفه
وايتم الامانة الهوى وايتهم بكلايل المتكلفه

ولكم عقاب يد بالهوى مفقودة والكفر من اهل الهوى يتلفه
 وبنيتم دواعي مستنقع وجعلتموها بالفتنة مستنقع
 ما عندكم الا البالد والاعمال والسفاهة والخنا والعجرفة
 جعلتم موسى لما كذبتم خبر الرسول انتاب للمستنقع
 انكرتم الاولياء كرامة عنهم خضت بها المصروف
 الله احب تكون مصونة عما سواها بالجمال مكثف
 ومرضاني ربحهم عليهم بحالها رحنى مسوا مستغف
 واقتصر بالنور ثم ضام ووجههم بحال الشايف
 صرحت خفت بكل جيلة من ربحهم وبما يقرب منقح
 ملائكتهم كالصدودهم فورا كانت بالاضاف خرف
 نضبت جوبهم كما اذ بالهم اصحت باموال الصفا منقح
 لهم عقاب يد في القلوب طيحه وهو سهم ملك مستغف
 ولهم خلقي بالصدى مجبولة وعلى الخلايق بالهم منقح
 ولهم قلوب بالوضاء موروكة ولهم مكادير الجوانح مستغف

اجابهم عما يشين نقتة	ونفوسهم عما يدم مكلف
ما استبعد منهم سهوة عباد	الى الصفر والضبيلا والذخيرة
كفوا الاكف عن السواك في	سالة مهدودة منكف
ما شاءهم شرب المدامتولا	اكل الحرام ولا غرام ومفهم
منعوا النفوس عن الخطوط عمت	وتحجب عن نيلها متوقف
كلفت نفوسهم ما امرت به الغنى	حبا في لا منكف
مطلب رب المال ذواتهم	وصفا هم عينوا لها متلف
ولهم فطائف من عبادة ربهم	اصفوا بها ابدانهم كالا
سمرت عيونهم اذ انام الوري	في فرشهم طول الليل المست
اندامهم تحت الدمصطف	وقدودهم كاحل محفوف
هجر الوسائد والموايد واليفا	قوم باقواء الغيم مسرع
تروا الفضول وقد ذفونا ^{فهم}	انهم لم يجر من حور لا متفنف
صفوا ما رايهم بقبله النقي	فصفت وصارت للولايتنا ^{لغير}
انت الولايت وهي خالصة ^{لهم}	سواحة مستفوفة مستعطف

فلم يزل الله الكواكرا	وقلوا بهما لعلها مستفدة
ابدا تهم طافت بكم ربه	وقلوا بهما بيا بيا مستفدة
ارواحهم جادت مفرونة	مبدوا ما سرور لا مثالة
انتم عبيد لجنونكم وفروجه	ونفوسكم في كل شومر
ما تعرفون سوى القدر وروحه	ان تعرفونها الطام بفر
فهي تضم الكواكب بيا بيا	العم السمين وبيا سادى كاد ^{فقه}
ارواحكم مسخرة وعقولكم	ملوبة ابصاركم ونظرة
وركنتموني الفواكب ثم قد	قفيتهم حبا بالضللال ثم قد
جرتهم فكم انكم عدلية	كلا الذي جعل انفسهم فمر
قلت بكم انكم مبنولة	بقوى الى درك الشقا منو ^{حليقة}
مدت يديكم فاني تمسني	فيها عرابي بالجمال منو
ومنى تكون لكم كواكب وبع	وقلوا بكم عن الموضع منو
ولنا بحمد الله ثم فضيلة	كتب على الحق الصريح مصنفه
فقد كانت الحنى لنور زيادة	وقفر اغشاهها المشرف

انا نرى يوم القيامة دينا مشرفين على حضور مشرفه
سنراهم صرا لا حجاب وانا في جنة المومنين معروفه
اسما غدا الكلام ابصارنا لحبا المشناقة مشرفه
انا نرى كافي جهات وجهه انا لنعم قوله كافي مشرفه
رغم لا تفكم زوايا حاصرا كالشمس حفا بالعبود المتور
اذا انما الكلام كعبوننا ونواله في الجنان مشرفه
ما الكتاب بها وجب سته من ديننا ومن النبي معروفه
ثقلت موازيننا اذا اجبت اعمالكم يوم الحساب مخففه
من لا يريد لنا فهو الذي في النار يخذل مثل اصل الفسف
يزاد عن حوض بروينا اذا ورد والقيامة والشفقة مخففه
وتقل من عبي الجنان نفوسا ويتفاهنا نقد والناموس مشرفه
تلقى ايتهم واستهم فدا بلى طواهب في الجحيم مكتفه
فتراهم يوم القيا وتكبو محجوبين عن ربهم مناسفه
فد جاد لوب الشاخب دوا بالبين والسم الفتاة مشقفه

فوق تصديت الصفام اجبت ارماعا من لفهم متقصه
نعل عبودهم بها فوقت وعلى فاعلمهم سبون مره
على الا لعل محمد الذي ابدى لنا لعل الهدى

مدرس

الغادلية الصغيرة والمدرسة القليبية بد منى وشيم
الاقترا بنية ام الصالح والشرية الاثوية قبل ان
ولدستاريم ونسعين وسمم الحديث من اسمايت عمن
وغيرها كان ففها عارفا ما لعموم عرفته جيد الاماما
في الفرائد ومعرفة وجوهها مشاركا في كثير من العلوم
صميم الفكر والذمى ناب في الحكم بد منى مداعين
فاضى القضاة بها الدين بن المجد عبد الله وحفل الفاضل
وفى الخوعى سنجنا الى حيان وفرايض العقليات على
سنجنا سمنى الدين الاصفها وكان على الاستحضار والقبط
الكثير من شواهد العربية من الخطوط في يوم الاثنين

السابع والعشرون من شهر رمضان سنة اربع وستين وسبعمائة
بالمدرسة الفقهية يد منق ورحمته
هو ولد الشيخ الفقيه الزاهد
عز الدين من اهل مشايخ النون والشيخ المعتمد من الديار المصرية
سمم الحديث من الحافظ شرف الدين الدمي الى ولد سنة
احدى وثمانين وسبعمائة واعاد بالمدرسة الكهارجية
مند الوالد رحمه الله وروى في الفقه وكان كبرا الاستقصار
حتى الاختصار ووصف جامع المختصرات ومختصر الجوامع وهو
مختصر كامل جدا في الفقه وشرح وولد ايضا كتاب النكاح
على التبيين وكتاب الابرار في الجمع بين الحاربي والوجيز وكتاب
كشف غطاء الحاربي الصغير وكتاب المنق في الفقه جمع
فيه فروع واقتصر كتاب سالم المومنين في الادعية الماثورة
كل كتب وجيزة العبارت بحاشية الاكفا وكثيرة الجمع
نوفى في حاشية عشر مفرقة ثمان وخمسين وسبعمائة

فبما الدين ابي العباس الرضي الثقلاني حفر على الشوشد الطائر
 والنجيب عبد الطيف رسم من ابن عبد الدايم وغيره وثقة
 على الشيخ فبما الدين بن الصوكام وكان ذا ارباسنة وسود
 حكمه بد مشق بضا وعشرون سنة بصفه ويقضي ويمد الجليل
 ويقضي وقد ذكره الشيخ جمال الدين بن نباتي في مساجم
 المطوف فاحسن في وصفه والحال ومن كلفه فيها الفيت
 وان الحق سجيده ولفا وفي الارض مندبة وروى العمل
 سهامه وقسمه فزودة من اهل عمامة باسم من الفيت
 الذي تحريها باذواق عصابة وهي بيد القضا والسحب
 الذي افلا من الموحدة كلاكه الجروان جاست فوارجه
 رهاجت عجائب واستمدت من قطر الحب الدايم الغوار
 وعلت كل موجب الى افعال الشمس فكيف على الحقيقة
 علم في واسمنا باسم من مواهب وماقت واعجب

الذي يخرج من
 رونه وهو جوده
 المقلدة والسحب

من علومه وما وصفت منها ما شهدته الدروس من اسرار
من نفعه وكالاته المقومين ابراهيم من عصفه قبله زمانه وما ظفر
وان خلف الباشين قبله ومنها قنا
والقدسي البرية ولا هو املها واسبق الناس والسادات تود
صبرها وزند المدم من فشر كالعلم كاعوة تحق ولا ريم
تفعلت من يحمد نكادني بها في رسا الروم
عبر العز العليا ان عرفت عنها السراة وقالوا انها تم
نضعوا اليها كواصم سودا يا شيبكم حينه ماخذ بكم الكتم
لا ناصي حتى جانها وفي مبارك الله ماذا ابلغ المصنم
لا يطرر المحل الامور بنايله ويجرك على افعال السدم
في كل يوم ينادي بجود راحته هذا في المدي كمام الحق هو
ما يمجها و افعل كل مضلة مهية الجور فاعلم انما خوم
والحق لا معاليه فلهفت عندهم يوكا القبر فستلتم
لوان الدمر جوا من محاسنه لم يبق في الدهر كالمعلم ^{ظلم}

فالتأليف له من كتب ما عرفت العز لا انضمامهم
اما اناف به النجمين اي ما ذكر في صاحب انهم
والجدة لا تشي يوم ما لا لا ينقص من الاموال فتمت
والسيادة معنى ليس بدركه من طالب الذكور الا باخفهم
تتشرون الارض ما حلت موالجته كما ان الدم في اثاره الكرمي
نصده لا نجم الدين عز المصنفين بها من الدم على ما وردنا
ولما في القضاة نجم الدين تطرح في وقد في القضاة قبله
الموقع وعلى في دجوان لا انضمام لا توفى في شهر ربيع الاول سنة
ثلاث وعشرين وسبعمائة ورفاه جماعة منهم لا اديب شهاب الدين
محمود بابيات طويلة منها هذا

ناضق القضاة ومن حوى ربابهم عن ان تمام سنا وودف سنا
سنة الشيخ الشيوخ العارفين ومن رفا رباب السلوك اقبل وقود
حوى العلوم فما يعرف في الورى لا الذي منها ليس بها

في هذا الكتاب من كتب العز لا انضمامهم

عمل الاسكندر حين اراد ان كان مشافى المذهب وقبل كان مالكا
 كان اسناد الشيعه امام الوالد رحمه الله في المصنف وكان
 اماما عارفا صاحب اشواق وكوامات ذاق دم واستقم في
 المصنف صاحب الشيعه ابا العباس الموسوي فليد الشيعه الى الحق
 المشافى واخذ عنه واستوى الشيعه فاجاب الدين الضاهرة بفظ
 الناس ويستندهم واما الكلمات البدعية ورواها اصحابه
 في كتب من كلامه ومن مصنفات الشيعه فاجاب الدين كتاب الثور
 في اسقاط التدبير ~~ادراكك الغرير مع~~
 اقامه الله لك في الاسباب من الشهوة الحسية وادراكك
 الاسباب مع اقامه الله اباك في الخبرين المحاطين الذوق
 العلية ما ارادت منه ما لك ان تقف عند ما كنف لهما
 الا فادبه موافق الحقائق الذي يطلب امامك ولا تترك
 ظواهر الكوامات الا فادبه حقائقها مما نحن فتنه فلا تفكر
 وقال كيف ينصoran بحجبه نبى وهو الذى اظهر كل شى

فتنه
 اللوات

كيف ينصرون المحبة شيء وهو الذي ظهر لكل كيف ينصرون
بالمحبة شيء وهو الظاهر قبل وجود كل شيء كيف ينصرون بالمحبة
شيء وهو الظاهر من كل شيء ومن سره
اعندك من ليلى حدب محرو ^{لا} واد لا يجي الوسم وينشر
فندي بما السعد القديم ^و على كل حال في مواضع
وقد كان عنما الطف فدي ^و ولا يزال ما بال منع
توفي بالظاهرة في جادى الاخرة سنة ثمان وسبع مائة
~~الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى~~ الامام
سيد الاسلام نجم الدين ابو العباس شافعي الزمان من القتالية
لايته مفا اليه السلام والامان ما هو ان عدت الشافعية
ابو العباس ولا اخفى فده من ان نواضع كلفو مقامات الشافعية
ابن الوفعة لان فيها الخصر ما يواضع في شافعية وذو السمعة
التي ولجت الاذان ^و بعد دمناد بها فلم يحصر العاد ولم يحصر
ما خرجت من عبد بن الحد من ظيرة ولا يسكن ريعها وموخر

العامر ارجح من ذلك لم يحير الحاسب الجني ذلك الوهم ونضيد
وهذا كان عصره ممنوشا بلا عمة ولا انفاسيت واذعت ونظما
السدر ونضال الشهي اذعت قد رقدت الله من قبل ان
يكون مضقة ونقه لوراه اي الصباغ لقال هذا الذي من
الفتاة عالمات من احسن من الله صفة سادس في مشارف
الارض ومغار بها طار ذكوة فكان مالا حواضرها وجرادها
ونفاورها وباسبها فرو من كايه ريك في سرعة كاد وان
ومقد ريقال له الزهرة ما انصرك والسمك ما السمك
كايقاوم في مجلس مناظره ولا يقاوى ولا يساوم اذ انباء
الجواهر الثمينه ولا يساوى افسم بانه يمينه لوراه الشافعي
بيهم ممكانه وتوج عنده علاماته وتوسم كان يكون
في طفته من عامرة وكان في رمانه ولو مشاهد السزني
لشده بما هو امله ولفال ان السدر من دون محله محله وان
النيل ما النيل مثله ولا سكن الى جانبه مثله ولو اجتمع به

البويهي لقال ما اخرجت اعبدا مثله الصبيد ولا وفا النيل
فط مثل هذا الوفا الصبيد ولا التي با صايم لكن بايا دفي لها
عبد ولوعاينه الويع لقال هذا فوق فند الزهر فافند
الزهر واصل من الووغى بالوك السدى اوفات البر والطف
من شمائل الثوب لعبت بها الشمول واعطاف الاعضان
حوكها نيم السر لا تفقه على السديد والظهير الثميتين
والشريف العباسي ولعب بافقيه اغبنة الحق عليه وسلم
الحديث من هي الدين الدميرى اخذ عنه الفقه الوالد في
الله عنه وسمعه يقول ان عنده افقه من الرويا الى حنا
الحبر وفند باشو حبت مصرود من بالمدرسة العربية
بها ولحميل ثيا من مناصب الفامرة ومن تصانيفه الطب
في شرح التوسيط والكاتب في شرح التنبؤ ولعب مخضري هذا
النامى نوقى مصر في مستعشرة وسبعائى وكا مطعم في
استعاب مباحث وغوايى كذا ذلك الجواز خرو ومجمع ك

يعرف له اول من اخبرك فثبتك بذلك القليل وثبتك من
مطالب الجزيل جنوم الوافي في استيفاء من الوعد بمائة
يفعل ما هو الاسهل من الشق دفعة واحدة او تدريجاً
اي الوفة ولا شبه الاثبات بثل جارية ان اوفى دفعة
فدفعته او تدريجاً فندرجا الوفا انك طالق طالق او
طالقتي فهو ملحق بصور الشك في اصل العدد فلا تطلق
الا طالق في التهمة قال ابن الوفا كل من لا يقول في
هذه الحالة يستحب ان يطلقها الثانية كالشاك هل
تطلق واحدة او اثنتين لانه هناك احتمال وقوعها في
نفي الامر وكذلك هناك انه يقع في هذين الامر الاول
قال وهذا ما وقع في تفقه الشيم الامام رحمه الله
يقول لما زينب الطاهرة سنة اثنين وسبع مائة اثنى عشر
اي الوفة بتجريد النظر اليها في الاحتمال قصد بها النظر
من مفردات ابن الوفا قوله في المطلب ان المراد اذا ما

له قد قريب مسلم ثم عاد إلى الاسلام ورجعه ورد عليه الشتم
الامام ابو الدؤيب إلى غرق الاجام في المسئلة قال ابن الوقعة
في المطلب في باب حد الزنا طاموكلام المنخران العقل لا يشترط
في الرطب الذي يصير به مضمنا ولو قيل بعد ما عتبارا واعتبار
البلوغ لم يبعد كان للمجنون ولم يشهورة فالها بوطي حاله
جنونه ولا كذلك الصبي قال ولما روي عن ابي لهب بل
الكل مرجون باشتراط العقل
سحاب الدين بن الاضاري شيخ الشافعية
بالدبار المصرية مولدا في حد ودالتين وسماجية وقصص على
الظهير وسمم من ابن خطيب المؤرخ جزو القطر هب وحدث
بالقاهرة ولا سكنه ربه ومات عن مائة ربي الشهر الحنف
بالقاهرة في يوم عرفة الا خم سنتم واربعين وسبع مائة
سعيد بالطاعون قد استشكل تصور
مضا القاضي بالاسم فاعنه مثلا اذا راي رجلا يذني باسرة يجمل
ان

ان يكون وطني شبهة فلا يكون الحكم بالعلم منا انما علم
 حينئذ وصور صاحب الشامل فقال اذا لم يعترف من البحر
 حكم بان هذا ملك وهذا معترف فانما يحتمل ان
 شخصاً اعترف بالفضاء وكان ظهير الدين التوماني معترف
 ما اذا اخذ انسان من ما الطرف ان يحكم بملكه واعترف
 بعض الطلبة بان ينبغي على ان الجني والملايكة هل يكون
 او لا على الاول يحتمل ان يكون ما لا اوضحياً اعترف فتر
 وارسلها انتهى وهو عجيب اما اولاً فذلك اشتد نقضا
 القاضي بالعلم ليس شرطها العلم اليقيني القطعي بل عليه
 التي تقوم مقام العلم واذا ثانياً فتصور صاحب الشامل
 معهم ولا عتراض بان شخصاً اعترف بها والضاها فاسد
 انا الضاهما اخلطت بملك فيه ونجس عن كونه ملكا و
 ليس كما لو اطلق الصيد فان الصيد وان اشتبه لا يخرج عن
 ملكه لان متغير بنفسه لا يخلط ويقتل وما يشبهه من اجل

والفقهاء يظنون
 العلم على ذلك كما قاله
 الرازي وغيره ٢

منه وكذلك تصور المشيم الظهير صميم ولا عتراض بالملك
والجني عجيب فان هذا لا خيال لا يمنع العلم وحكاية الخيال
في ان الجني والملك هل مملكون غريبة ومن حكى ذلك
الشيخ في هذا المشيم ^{الدين} المشيم نجم
الغربي صاحب الجوهر في شرح الوسيط وكذا بجره
المعرج عن فارغ وكان من الفقه السعدي والصحة
النوراني بجي ان لسانه كان فتر من قولك لا اله الا
وحي حسنة مروي عن ربي الفاتر فيه بها والغريب بالقل
وتوفي فند ما انضوا في من معاملته قوس ثم روى اخيم
سنتين وروى اسبوط والمينة والشرقية التي فاعدها
بليس والغربية التي فاعدها المحلة ثم ناب في الحكم
بالفاخرة ومصر وتوفي عن نيابة القضاء بمصر والجزيرة والحب
ولم يجرم بفتح ويدرس ويصنف ويكتب وروى انفا
في اربعون سنة احكم فيها ما وقع حكم خطا ولا شبه مكتوبا
ظهر

١٤
فلم يبق خلل وكان الشبه صدر الدين بن الموحل يقول فيما نقل لنا
من ليس بمطابقه من العتوبى وكان مع جلالته في الصفة عارفا
بالهذول مشهور على مقدمته ابن الحاجب وعارفا بالمقبور
تكملة على تفسير الامام فخر الدين وصف ايضا مشهور اسم الله
المسنى في مجلد لا تقوى مصر في رجب سنة سبع وعشرين وسبع مائة
من مائة سنة وفوق جفم القاف وفهم اليم واسكان الواو وبدا
في السير القوي من عمل قوسى

مفهوم بن بكار النابلسى شيخنا الحافظ
الحق الثابت شهاب الدين ابو العباس الاسفري عقيدة ولدى
ومضات سنة خمس وسبعين وست مائة وسمم زينب بنت
مكي والشبه تقي الدين الواسطى وعربى العواصى والشرف بن كعب
فطحا كبر او معنى بهذا الشأن وكان شبا فيما نقله محروما
سمع مقنا ما يعرف من المذاكرة اعرف من رابى بن راجم
الاشاعرة والسند عنهم فاما في بضرة السنة واهلها قوفى

بدمشق في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة
الحافظ ابو العباس بن النضر يقول في كتابه ~~الذي~~ زينب
بنت مكي سماعا قالت انا خنبل بن عبد الله الكبير انا هبة الله
بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين انا ابو علي الحسين بن علي بن
المذهب انا ابو بكر احمد بن عفيف بن حمدان القطيعي انا عبد الله
بن احمد ثمال بن فناس بن من عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول قال ~~الذي~~ من اقتنى
كلب الا كلب ماشية او كلب قنص نقص من اجره كل يوم
فيروا طان ~~الذي~~ الحافظ ابو العباس الاسعري سماعا
انا احمد بن هبة الله بن عساكو انا ابو روح اجازة انا زاهر
الشعالي ~~الذي~~ الامناذ ابو بكر محمد بن الحسين ابن علي بن
املا انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسماعيل بن خزيمة
انا احمد بن حمدون بن رستم الاعمش ابو سهل عبدة
بن عبد الله الخزاعي يوفى بن عبد الله العمري المبارك

٣١٨
بن فضال محمد بن المنذر عن جابر بن قال
ان الله يحب مكارم الاخلاق ويكره
مفاسدها احمد بن المظفر الحافظ مقرر الى انا عروب
القواسم انا عبد الصمد الخرماني اذنا انظر ان الله للصبي انظر
الضدسي انا ابو بكر الخطيب اخبرني عن ابن ايوب القتي انا محمد
بن عمران بن موسى اخبرني ابراهيم بن خفيف السويدي اخبرني
محمد بن نهار الاصبهاني انا يحيى بن محمد الطائي انا هاشم بن
محمد النخعي قال دكوان سليمان بن عبد الملك فده ولد بيته
فاورسل الى ان الى حاتم فاما فقال لسليمان يا ابا جازم ما
من هذا الحفاون قال لي حفاونيت مني قال انا الى اصل السد بنو ولم
ناتني قال يا امير المؤمنين وكيف يكون ايتاني فبدر مغرقة
متقدمه من وادته ما عرفتني قبل هذا اليوم ولا انا رايتك ما
قال فالتفت سليمان الى الزمري فقال اصاحب النيم وصك
قال سليمان يا ابا جازم ما النافكة الموت قال لا فكم اخبرهم

اخرنكم وعزتمو بنا كم فخرتم ثم اتفقا من امرنا الى الخوب
قال سليمان مدد نسيانا ابا جازة كيف الفد ومولى الله فكا
قال اما الحسن فكا الغايب فهد مولى الله مسورا واما النسي
فكا كافي فهد مولى مولا محروما ^{الشيخ شهاب الدين}
النابلسي بقول علي عليه انا احمد بن قبادته بن عساكو ماعا بن
اسماعيل بن عثمان الفاري انا ابو الاسعد حبة الوجن ابن
الامام علي بن سعيد بن عبد الواحد بن الاساذ بن الفاسم القتيبي
ابا الصافي ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطشتي الصافي
ابو بكر الجعفي المصاحب الطوسي شهاب محمد بن جاد شهابي
الفضل بن الحسن ومسلم بن ابي عمران فكا سليمان اضمكني
ثلاث وابكاني ثلاث فالووماهي باسلمان قال ابكاني
قراق الا حبة محمد او خويبي مول الطعم عند سكة الموت
وموفق بين يدي الوجي كادري اساطط هو عني امرا
فالووما اضمكك باسلمان قال مومل الدنيا والموت

بالحسب وغافل لبس بمغفول عنه وضاحك مالفبك كيدري
ما يفعل الله به ~~سنة من سنة~~
جبريل الكلابي الحبي كاهل سمع من أبي العزج عبد الرحمن
بن الزين المدسي وأبي الحسن بن البخاري وعمر بن عبد اسلم
بن الفولاني وأحمد بن حبة الله بن عمار وعنه روى وافق
وشغل بالعلم مدة بالقدس ودمشق وروى من روى أبي الباقية
وحدث وسمع منه الحافظ علم الدين الفاسي من عهد النوراني
ما من ستة ثلاث وثلاثين وسبعائة ووقف على تصنيف
صنف في فقه الجمة وداعى ابن يمينه كالباسي به وهو هذا الحمد
العظيم شاعره الفقيه سلطان الفاهر ملكوت الباهر جبروت
الغنى عن كل شئ وكل شئ مفتقر اليه فالمعول شئ من الكائنات
ألا عليه أرسل محمد صلى الله عليه وسلم بالحجة البصا والملائكة
الزفراء تأتي بأرضهم البراهيمي ونور محب السالكين ووصف
معه تعالى بصفاة الخليل وبقى عنه ما لا يليق بالكبرياء

الكل فنعالي الله الكبير المتعال عما يقول أهل النفي والضلال
كأنهم العرش بل العرش وحده محمولون بلطف قدوة
مفهوم ودنى قبضه أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا
مطلع على موجس الضمان وحركات العواطف سبحانه ما أعظم
شأنه وأمر سلطانته مبطل في السموات والأرض لا تقدر
اليه كل يوم حوى شأنه لا تقدره عليه الصلاة والسلام
على سيدنا محمد خاتم الأنبياء ومبلغ الأنبياء وعلى اله وصحبه
وسلم ~~فألقى~~ فإلى تعالى نظير هذه البند لا ما وقع
هذه المدة مما علقه بعضهم في بعض إثبات الحق وانقضاء
من لم يستدل في العلم قد مولاه سبغ بادئ بالعرفه
والكبح لجام الخصم ولا استبرئ من نور الحكمة فاجبت ان اذكر
عقيدة أهل السنة والجماعة ثم ابين فساد ما ذكره مع انهم
به دعوى انقضائه المدفاعة الامه ما خسر استدلال
على عقيدة أهل السنة وما يتعلق بذلك وما انا اذ كوفيل

ذلك مقدمة يتسلم بها في هذا المكان فاقول وبالله المستعان
مذهب الخويع في اثبات الحق مذهب ولا ساقط انهم
فساده من مجرد تصور لا حتى يقال لا يجب كونه لغوا والعامه
بهم لما هو البهره عن الفكر ولا منظر العلم في اوسعهم
ومفريقان فريقي لا يتماشى في الهاد والخويعيون
الفرع على سني لا افرع من الكاذبون وفريقي يتستر مذهب
السلف لسهل ياكله وطعام باخذة او هوى بجمع عليه
الطعام العبدية والوعام السفلة لعل ان ابلين ليس لهما
الاخذة كان امه محمد صلى الله عليه وسلم ولذا لا يجمعون
العامه لا على مذهب ولا التمهيد لا بها الذي وفيد بها
اليقين فلم يسم في النواحي استخر الله جمع غير خوار
او افضنا او الصده او قرامطه واما السنة والجماعة فلا
يجمع الا على كتاب الله المبين وحبله المتين وفي هذا الفرق
من يكنى على السابقين الاولين من المهاجرين والانصار

ويؤمنون ويقولون بمفالته ولو اتفق ملكا لارض نصبا
ما استطاع ان يروح عليه كانه يصدق دعواه وتستوي هذا
الفرق بالسلف حفظ الويلاست والحضام الذي تجلبه
يريدون ان يامنوك وبامنوا فمهموه ولا يفعلون بالو
والقشبن فيعملون الووث مفضضا والكشيف مفضضا
يزعدون في الذرة ليصلون الذرة الحمر والناس منكر
على النقص دادوا ومنه ص السلف انما هو التنزيه والحق
دون التمجيد والتشبيه والمبتدع عن رغبته في مذهب السلف
وكل يدعون وصال ليبي وليبي كاتر لهم هذا
وكيف يعقد في السلف انهم يعقدون التشبيه او يكتون
عنهم واصل السلف وقد قال الله تعالى ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكلموا الحق وانتم تعلمون وقال الله تعالى واذ اخذ
اخذهم ميثاق الذين اوحوا اليك ان لا يبينوا للناس ولا يفترون
وقال الله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم ولما كانت

الصحابية رضى الله عنهم لا يجوزون في شئ من هذه
الاشياء العظيمة ان حفظ الدماء اصلها مورد من ان سيوف
جميعهم موصوفة ورمادها مشحودة ولذلك لما بلغنا الخوازم
واقيم خير الامم وعالمها وانباء عمر رسولها امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب وعبد الله بن عباس زحاجان الصراخ رضى
الله عنهم فاصدى البعض بالنار والامر بالباقيون عناء
فتسلط عليهم السيف ولكن حكم السيف فيكم سلطان
فتروى اذا ما اجم السيف ارضيا ولذلك لما تبغ القدر
ولجرب معبد المعنى فبى الله تعالى لافاد الامم وابن فارس
عبد الله بن عمرو الخطاب رضى الله عنهما ولو لم تبغ هالك
البدع ما تكلت الصحابة رضى الله عنهم في رد هذا ولا
الجلال هذا ولم يكن داعم لالالت على المقتوى والعز واهل
الخبر ولذلك لم ينقل عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم ولا
عن احد من اصحابه رضى الله عنهم ان جمع الناس في جمع

وامرهم ان يعقدوا في الله تعالى كذا وكذا وقد صد ذلك
في احكامه مستحق وانما تكلم فيها بما يفهمه الغامض ولا يتوكله العام
وبالله اسمعينا برقة ما هي سورة بل الف الف مرة ان سيد الواسل
صلى الله عليه وسلم لم يقل ابدا الناس اعتقدوا ان الله تعالى
في حجة الملوكة قال للنفث الواشدون ولا احد من الصالحين
بلى تركوا الناس وامر القبيات والاحكام لكن لما ظهرت البدع
فبعها السلف اما التحريك العظاميد والتشريك لها واما
ثاوها فما فعلوا ذلك بل جعلوا البدع من ظهورها ختم الخشونة
اذ الجشوة في مسائل اصول الدين مع المخالطين تكلوا بالعقول
وتصرفوا في المنقول فاذا وصلوا الى الخشونة بدوا وتناشوا فلو
كانهم من بالعربية وكذا بالعجمية كالأولاد لو فهموا الهاموا و
لكن اغترضوا الجبر الصوي فتشوه وعاموا واسمعوا كل ذي عقل
ضعيف وذو من سنيقا وخالفوا السلف في الكف عن ذلك مع
العوام وقد كان الحسن البصري رضي الله عنه اذا تكلم في علم

التوحيد

النوحيد اخبر غير واحد وكانوا رحمهم الله تعالى لا يتكلمون فيه
الامر اهل السنة منهم اذ هي قاعدة اصل التحقيق وكانوا ايضا
بمعنى الاحداث وقالوا الاحداث المستقبلة الامور البديهة
في الطريق فلم يجزوا الامور ولم يروا من امر فيها قدم وان
كانوا السابعة عشر سنة وقال سهل رضي الله عنه لا تطعوا الا احدا
على الاسوار وقيل نكس من اعتقاد انك لا اله واحد وان المو
فرو صمد منزله من الكيفية والهيئة لا يتطبع الا فكاره لا يفكر
الالباب وهذا الضيق لا يكفي من ايمان الناس لا باعقاده
الحق وكان لمريم العذبة الصميم
اموت ان افاض الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث
افلا يكفي ما كفى به نبيهم صلى الله عليه وسلم حتى ان يما
الزمن بالخوف في بحر لا ساحل له ويا مومنا بالتقنين عمالم
يا مومنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتقنين عنه ولا احد
من اصحاب رضي الله عنهم ولا تتركوا كفى ما افعل عن امام

الامام احدى قبل رضى الله عن حيث قال لا بوصف الله تعالى لا
بوصف بفضله او وصف بـ رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانها والصفات والحديث وتعلم ان ما وصف الله به حق
من ذلك فهو حق ليس فيه لغو ولا اجابى بل معناه يعرف من
حيث يعرف مقصود للنكلم بكلامه وتلوم ذلك ليس كذلك
في نفس القدس المذكورة باسمه و صفاته وكفى افعال
فكان ينبغي ان اليه سبحانه ذات حقيقة وله افعال حقيقة
وكذلك له صفات حقيقة وحول ليس كذلك كفى ذات وكفى
صفاته وكفى افعاله وكما اوجبت نقصا لوحيد وثان الله
عن وجل منزلة عن حقيقة ذاته سبحانه مسبقا للمكان الذي
لا غيب فوقه ومتمم عليه الحدوث لا متناه العلم عليه و
امتزاج الحدوث سابقة القدم واقتصار الحدوث الى محدث
وجوب وجوده لا بنفسه سبحانه وتعالى هذا في امامه
فلا التقي بـ وهذا في امام في هذا المكان بجوامع الحكم و

وساق أدلة المنكبين على ما بدعي هذه المارفة بأحق رد
أوضح معان مع انظم يا سربا سوبه هذه الفرق وقد قال
الشافعي رضي الله عنه ما كان التوحيد فقال بحال ان يعني ما
بالنبي صلى الله عليه وسلم ان علم امتك لا تنجا ولم يعلمهم
التوحيد وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
انقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث فبين ما
رضي الله عنه ان المطلوب من الناس في التوحيد هو ما شمل
عليه هذا الحديث ولم يقل من التوحيد اعتقاد ان الله تعالى
في جهة العلو ويئل الشافعي رضي الله عنه عن صفات الله
فقال حرام على العقول ان تمثل الله تعالى وعلى الاوصام
ان يتحداه وعلى الظنون ان تقطع وعلى النجوم ان تنكر على
الضباب ان تعمق وعلى الخواطر ان تحيط الا ما وصف به نفسه
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ومن تقى وفشى بفت
وحدان الصحابة رضي الله عنهم والناجيين والصدرا الاول

لم يكن دأبه غير الاستكثار من الخوف في هذه الامور وقد ذكر
 في المنامد ولم يكنوا يدسونها الى العوام ولا يملكون بها
 على المنابر لا يوقعون في قلوب الناس منها ما يحسن كالخبر
 المشتمل على ما هو المعروف ولا يسيرون على ذلك بغير
 عقيدتنا واسناننا فحسنا وبطرك ان شاء الله تعالى موافقتنا
 للفت ومخالفة المخالف لم يقتصر وان ادعى الاتباع فما سلك
 غير الاستدلال وقول المدعي انهم اصرروا وصدا ويقول علم النبي
 صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخرافة وما علم هذا اليهم
 وهذا مبرج كما بنى على الصبر في التقاد او ما علم ان الخرافة
 يحتاج اليها كل واحد وربما نكرت الحاجة اليها في اليوم مرات
 ولا حاجة بالعوام الى الخوف في الصفات ثم الذي يحتاجون
 اليه من التوحيد فنتبين في حديث امرت ان افاضل الناس ثم
 من الكالمين المدعي مبدء من ينافي ويدرك ان فان النبي
 صلى الله عليه وسلم علم الخرافة لغير ما وما علم الناس ان الله

فقال في حجة العلو وما ورد من العرش والسماء لا استوفى ديني
المسمى فناء واتفق عري دعوا على ان المراء بهما سني واحد
وهو حجة العلو فانه هذا المسمى لم اجد له يجب النبي صلى
الله عليه وسلم امته وعلمهم الخواة فند للدي يجب اعلم
العوام حديث الجته وما عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما نحن فالذي نقول انه لا يخفى في مثل هذا ونسكت عنك
سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وبعثنا ما
وسعهم ولذلك لم يوحى منا احد يامر العوام بشي من
الخوام في الصفات والقوم قد جعلوا ادمم الدخول فيها
ولا امر بها فليت شعري من الاشبه بالسلف وما خذ كوعقيد
احل السنة عقيدتنا ان الله تعالى فديم ارضي كاشبه
شيا وكاشبه شي ليس بجته ولا مكان ولا يجري عليه وقت
ولا زمان ولا يقال له ابن ولا جيت ري كعن مفاصلة ولا على ثقل
كان ولا مكان كون المكان ودر الزمان وهو لان على ما عليه

كان هذا مذهب أهل السنة وعقيدة مشايخ الطريق رضي الله
عنهم رضي الله عنه متى يقبل من لا شبيه له ولا نظير له
بني لا شبيه ونظيره كما قبل يحيى بن معاذ الواسطي رضي الله
عنهم من وجب فقال له واحد فقبل لكيف هو فقال مالك فاد
فقبل اي هو فقال بالمر وما حق قال السائل لم يسلك عن
هذا فقال ما كان غير هذا كان صفة المخلوق فاما صفة ما
الخبر عنه وكما قال ابن شاهين الجنيدي رضي الله عنهما عن
معنى مع فقال مع على معنيين مع الاشياء بالضرورة والكلافة قال
الله تعالى انني معكم اسمع واري ومع العالم بالعلم والاختصاص
قال الله تعالى ما يكون من مخفي ثلاث الا هو بالعلم ففقال
ابن شاهين مثلك يصح دلالته على الله وسئل ذو النون
المصري رضي الله عنه عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى
فقال اثبت ذاتك ونفي مكانه فهو موجود بذاته والاشياء
بمكانها كما سئل عن الشيء رضي الله عنه فقال الرحمن لم ينزل

والعرش محدث والعرش بالرحمن استوى وسئل عنها جعفر بن نظر
فقال استوى على كل شيء وليس شيء اقرب اليه من شيء وقال
جعفر الصادق رضي الله عنه من زعم ان الله في شيء او من شيء
او على شيء فقد اشرك اذ لو كان في شيء لكان محصورا ولو كان
على شيء لكان محمولا ولو كان من شيء لكان محدثا وقال محمد بن
محبوب نادم الى عثمان الغنوي قال لي عثمان الغنوي يوما يا
محمد لو قال لك فايل ابن محبوبك اي شيء تقول ~~فقلت~~ اقول
حيث لم يقل قال فاني قال فاني كان في الاصل اي شيء تقول قلت
حيث لم يكن اي شيء ان كان فلو كان فهو لكان كان كما كان قال
فارتضى ذلك مني ونزع قبضه فاعطانيه وقال ابو عثمان الغنوي
كنت اعتقد شيئا من حديث الهبة فلما قدمت بغداد ذل الي
من غلبني فكتب الي احمد بن مكيه اني اسلمت حديثه قال فرجع
كل من كان ناصبا على ذلك بهذه الكلمات اعلام اهل التوحيد
وامية جمهور الامم سوى هذه الشذوذة الزائفة وكتبهم ^{ففتح}

ورودهم على هذه
المنارعة كما يكاد
يخفى وليس غرضنا
بذلك

بذلك تقلد صحتهم ذلك في اصول الديانات بل انما ذكرت
ذلك ليعلم ان مذهب اهل السنة ما قد مناهتم ان قولنا
ان بات الصفات واخبارها على من سمعها وظاهف الضدين
والايمان بما جاء من الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم
والضدين والاعتراف بالعجز والسكران ولا مالك عن النظر
في الاقوال الواردة واف الباطن عن التفكير في ذلك واعتقاد
ان ما خفي عليه منها لم يخف عن الله ولا عن رسوله صلى الله عليه
وسلم وسباني شرح هذه الوطاهف ان منا الله تعالى فليكن
شعري في اى شئ يخالف السلف حل صوفي قولنا كان ولا مكان
او في قولنا الله تعالى كون المكان او في قولنا وهو لان على ما
عجبه كان او في قولنا قدس الحق عن الجسمية وشابقتها او في
قولنا يجب الضدين بما قاله الله تعالى ورسوله بالحق الذي
اذا او في قولنا يجب الاعتراف بالعجز او في قولنا ميكن عن المولى
والخوض فيها لا حاجة بنا الى قولنا يجب امساك السنان عن

غير

تقبل الظواهر بالوفاة والنقصان وليست شرعي فيما اذا وافقوا^{هم}
السلف على دعائهم الى الخوض في هذا وفي الخشوع على البحث
مع الاحداث الغريب والعوام الضام الذين يهزون عن فعل
عمل النور انما من دعائهم الصلوة او وافقوا السلف في تنزيه
الباري وتعالى عن الحجة وحل سمعوا في كتاب الله تعالى واشارته
من علم من السلف انهم وصفوا الله بحجة العلوان كل من لا
يصف بفضوئال مصل من قوام الضالسة والسود واليونا
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثمنا حين كان
مبتدئ بافتاد ما ذكره ثم بعد ذلك يقيم الحجة على نفي الحجة ولا
وعلى جميع ما ندعي وبالله السعان فاقول ادعي اولا ان يقبل
بما قاله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ثم ان قال ما لم يقبل
الله ولا رسوله ولا السابقون الاولون من المهاجرين والانصار ولا
نبا من فاما الكذب والحنث فنبين بما الفتلما راي السابقون الاولون

من المهاجري ولا يضار فذكرة لم في هذا الموضع استفادة
للقول ولا فهو لم يورث من اقول الممثلة واحدة لا تضيا ولا بشا
واذا انضمت كلامه عرفت ذلك اللهم ان يكون مراده
بالسابقين الاولين من المهاجري ولا يضار مشايخ عقيدة
دون الصحابة واخذ بعد هذه الدعوى في مدح علي
الله عليه وسلم وفي مدح دينه وان اصحابه اعلم الناس بالله
ولا سواهم وفوق ما قاله وكيف السداد مستوفى مناقبه وان
كلامه كمال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنه في
احيد بها جلال ثم اخذ بعد ذلك في مدح الامية واعلم الامية
حيث اعترفوا بالخير اذراك سبحانه وتعالى مع ان سيد السبل
صلى الله عليه وسلم قال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
فذلك وقال الصديق رضي الله عنه العجب من ذلك الحداد
ادراك ونجاسر السدي على دعوى الصوفية وان ابن الحنفية قد
عوف الخديم على ما هو عليه ولا غرور ولا جهل اعظم من يدعي

ذلك لغزو بآئته من الحسد لان ثم اخذ لعبه ذلك في نفسه مذهب
 جمهور ائمة محمد صلى الله عليه وسلم الى انه مذهب فراع الفلاسفة
 وانبياء اليونان والهنود من كتب شهادتهم ويملكون ثم قال لكتب
 الله من اولها الى اخرها وسنة رسول صلى الله عليه وسلم من اولها
 الى اخرها ثم عا من كلام الصحابة والتابعين ثم قال لكتب النبي
 اوله كلام سائر الامة مملوء بما هو ماضى وما ظاهروا في الله تعالى انه
 فوق كل شئ وعلى كل شئ وانه فوق العرش وانه فوق السما وقال
 في اثنا كلامه واول اخر ما رغبه انه فوق العرش حقيقة وقال في
 موضع اخر عن السكت فليت شعري انا هذا في كلام الله تعالى على
 هذه الصورة التي نقلها عن كتاب ربه وسنة نبيه صلى الله عليه
 وسلم وهل في كتاب الله تعالى كلمة فماذا الحق يقول ان في بعض
 الموضع هو الذي لا يجمل التاويل البتة وهذا مرادة فان عجله

في كتاب الله تعالى
 نصر هذا الاعتبار فاول
 ما استدرك به

غير الظاهر لطفه عليه واي اية قوله تعالى الب يصعد الكلم
 الطيب فليت شعري اي معنى في الآية اظاهر على ان الله تعالى

في السما او على العرش ثم فهاينة ما بقيتك به ان تبدل على علو
يقهر من الصعود وصبها في ذلك حاد العلم في الطين فان الصعود
في الكلام كيف يكون خفيق مع ان المضموم في الحقائق ان الصعود
من صفات الاجسام وليس المراد الا القول ومع هذا لا حاد ولا
مكان واتبعها بقول تعالى الى متوفيك ورافك الى وما ادري
من اين استبط من هذا الخبر ان الله تعالى فوق العرش من هذا
الآية حل ذلك بكونه المطابقة او لا التزاما ووضوح بل أخذ
بطريق الكشف والنقص في الوجود واحد اعتقد ان الرفع انما يكون
في العلوي الجبهة فان كان لما خطر لغيره ان ايضا لا يعقل الا في الجبهة
والخبرية وان لم يزل بهما فلا حقيقة فيما استدله وان قال
بهما فلا حاجة الى الغلط واحد لم يسمع الرفع في السوتية والتقر
في المكان من استعمال العرب والصوف ولا قالت رفع الله شأنه
واتبع ذلك بقولنا انتم من في السما ان يتصف بكم الا في وضع
هذا السند من بالله تعالى واحد لم يجوز ان المراد به ما يمكن

١٣٢٨
الله تعالى والله يقول ان الملائكة لا تقبل ذلك ولا ان جبريل
عليه السلام خف باهل سدوم فذلك استدلال بهذه الاية و
اعلم ان الحق الذي هو الروح اشوار الله وانبعث بقوله تعالى اخرج
الملائكة والروح اليه الروح والصعود من واحد ولا تدعى الا
على ان الروح الى سما ولا عرف من ولا منى من الامثالي التي دعاها
لوجه من الوجوه لان حقيقة التعلين في لغة العرب في الاستفهام
في حق الاجسام اذ لا عرف العرب الا ذلك فليت لو اظهره واستراح
من كنهاته وادد في حقوله تعالى يخافون ويهيمون فوفهم
فلك ايضا لا لانه فيها على سما ولا عرف من ولا منى من
ذلك حقيقة ثم الصوفية ودلعيين احدهما نسبة جسم الى جسم
بان يكون احدهما اعلى والاخر اسفل بمعنى ان اسفل الاعلى من
جانب راس الاسفل وهذا لا يقول به من لا يحسم ويتقدي بان يكون
هو المراد وانه اعلى ليس يحسم فكم لا يجوز ان يكون من فوفهم
صد لا يخافون ويكون تقدير الكلام يخافون من فوفهم ويهيم

اي ان الخوف من جهة العلويات العذاب ياتي من تلك الجهة
وثانيها معنى البرزخية كما يقال الخليفة فوق السلطان والسلطان
فوق الامير وكما يقال الخليفة ليس على فلان فوق فلان والعلم
فوق العمل والصياغة فوق الدباجة وقد وقع ذلك في
قوله تعالى حيث قال ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ولم
يطعم احد منهم على كف الاخر ولا ظمورهم وادف ذلك
بقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وورد هذا في كتاب الله
في ستة مواضع من كتاب وهي عمدة المشتملة وافول مقدم
حتى انهم كتبوا على باب جامع هناك فلم يترك الغاية الى
ايضاها ~~فهم~~ اما انهم يبرلون العقل بكل وجب وسبب ولا
يلتفتون الى ما في فهمهم وادراكهم جابضهم ويقولون الرحمن
على العرش استوى وان بعد هذا الا انه مستوي على العرش فلا
حبوه كوامن فان الله تعالى ما قاله مع ان علماء البيان كالمتقنين
على ان في اسم الفاعل من الشبهة ما لا يفهم من الفعل وان قالوا

مذايد على استوفى فقهه نكوما الوفيق وبالعنوان التناقض و
التشبي والجرأة وان فالوايل ينبغي الفصل ويفهم ما هو المسود
فنقول لهم ما هو الاستوى في كلام العرب فان قالوا الجليوس
ولا استقر فقلنا هذا ما استوفى العرب الا في الجيم فقولوا استوى
جسم على العرش وان قالوا جليوس واستقر ونسبنا الى ذات الله
عالي كنيسة الجليوس الى الجيم والعرب كما عرفت ذلك حتى يكون
هو الحقيقة ثم العرب تفهم استوى الضم الذي هو ضد الاخر
فوصفوه بذلك وتبروا من الجيم وسدوا باب الجليوس
غير الجليوس ولا يبدل في قوله تعالى وهو معكم انما كنتم وقوله
عالي ونحن انزوب اليه من جبل الوريد ولا يقولون معهم بالمعبر
وان تلتزم ذلك فلم يخلو من عما ونحوه مما هو من اين لم
انما ليس الا شوقا من افعال عالي في العرش فان قالوا ليس
هذا كلام العرب قلنا ولا كلام العرب استوى بالمعنى الذي
يقولون بل الجيم ولهذا المسمى التفتت من شوك الجيم

ان

وهذا من الله تعالى في جهة واحدة استوى على العرش استوا يلحق
بجلال الله تعالى لان القول في الاستواء اما الحق فلا
يلحق بالجلال واخذ على المتكلمين قولهم ان الله تعالى لو كان في
جهة ما ان يكون البعد واصغر او مساويا الى ذلك محال قال فلم
يفهموا قول الله تعالى على العرش الا ما يشقون كما في حبر كان على
لي حبر كان قال وهذا اللازم خارج لهذا المفهوم والاستواء يلحق
بجلال الله فلا يلزم من معنى التوازن ~~ان~~ اتيمما مساويا
اخرى اذا قلت استوا يلحق بجلال الله فهو مذهب المتكلمين واذا
قلت استوا هو استقرار وخصائص بجهة دون اخرى لم يجز للرب
مخلصا من التورية المذكورة ولا استواء بمعنى الاستبدال استبعادا في
هذا الوجه ايضا المرتد فقط لان الخصاير العظمة والهندية والاساطير
والملك والعرب تنكح بنات الملك فيقولون فذلك استوى
على كونه الملكة وان لم يكن جليسا عليه مرة واحدة او يردون
بنات الملك واما قولهم فان جلتهم الاستوى على الاستبدال

له

حبر

لم يبق لذكر العرش فائدة فإني ذلك في حق كل مخلوقات فلا
يختص بالعرش فالجواب عن ذلك كل الموجودات المأخوذة بالعرش
لأن الاستيلاء على جميعها وكذلك غيره وأيضا فلك في العرب
السابقة مريحة وقد تقدم الكلام وقوله استوى بمعنى
استوى إنما يكون فيما يدافع عليه فكذا استوى بمعنى جلس أيضا كجفر الصادق ومن قصد
أنما يكون في جسم وأنتم قلتم أنكم لا تقولون بيد ولو وصفوا
نحو بالاستواء على العرش لما اتكروا عليهم ذلك بل بعد لهم
إلى ما يشبه التشبيه وهو التشبيه المحذور والله الموفق والمستدل
بقوله تعالى حكاه عن فرعون يا هامان ابني لي صرحا على البحر
الأسباب أسباب السموات فاطلم إلى موسى فليت شعري كيف
فهم من كلام فرعون أن الله تعالى فوق السموات وفوق العرش
يطلم إلى موسى أما إن الله موسى في السموات فيما ذكره وعلى
تقدير فهم ذلك من كلام فرعون فكيف سيندلع فرعون
وفهم مع أخبار الله تعالى عن أنه رتب لموسى عله وأنه صاد

عن سبيل الله عز وجل وان يكن في ضلال مع احتمال سال موسى
على الله عليه وسلم وقال ما ريب السموات لم يعرف موسى على
عليه السلام الحق بل لم يزد كونه الا في الصفات وفي القدرة
على الاختراع ولو كانت الحق فاقية لكان المغرب بها اولى
فان الاشارة الحسنة من اقوى العرفات صاوغها فروع
سال بلطفه ما كان الجواب بالخير اولى من الصفة وغايته
ما فهم من هذه الآية واستدل به فروع فروع فيكون
عمدة هذه العقيدة كون فروع منها فيكون موثوقا
فثبت شرعي لكونه ذكر النسبة اليها كما ذكر ان عقيدة اسادات
انه محمد على الله عليه وسلم الذي خالفوا اعتقاده في مسالة
الخير والحق الذي الحق بالجمعية منطلقا من البيديين
الا عظم اليهودي الذي سلم النبي صلى الله عليه وسلم وختمه بالآية
الكرمية بالاسد لاقول فيقول في من جيم جيد منزل من الله
بالحق وعلى الايتين كاشوش وكوشى هو سماه ارض بل ما فيها الا

مجرد التنزيل وما ادعى من اى الكلال استنبطها المدعى فان
السماء لا يفهم من التنزيل فان التنزيل منه يكون من السماء وقد ذكر
من غير ما لا تنزيل الصواب كيف يفهم من النزول الذى هو انتقال
من فوق الى اسفل فان العرب لا تفهم ذلك فى كلامهم سواء كان
من عرض ام غير عرض وكما تطلق العرب النزول على الانتقال
تطلق على غيره كما جازى لثعب العزير وانزلنا الحديد فيه بل
شديده وقوله تعالى وانزل لكم من السماء ماء ثمانية اذوايح ولم
واحد قطعت حد يدنا فمن السماء الماء ولا جبال الخلف
من السماء الى الارض فكما يجوز هناك النزول فيه الانتقال من
العلو الى السفل فلهذا هناك هذا الحرف المستل بسوء
الكتاب العزيز وقد ادعى او لا انه يقول ما قال الله وادعى ما
وكى من الايات دليل على قوله اما يضار اما ظاهرا وان
اذا ارب ما ادعاه وامنت النظر فيها قلنا واستقرت
منه الايات لم نجد فيها كلمة على وفق ما قاله او لا ايضا

كتاب

ولا تظاهر بالتشكيك في اسرار الله تعالى والدعوى عليه خلل
ثم استدل من المستعجب بث المراج ولم يرد في حديث المراج
ان الله فوق السما او فوق العرش حقيقة ولا كلمة واحدة من
ذلك وهو ليس وحديث المراج ولا بين الله لا من حقي
يجيب عن فان بين وجه الاستدلال عرفناه كيف الجواب وان
مبنون الملايكة من عند الله تعالى والجواب عن ذلك ان قول
الملايكة من السما انما كانت السما مقروصا والعند في كمال
على ان التكميل السما لا يقال في الوصل الا دميان المهر من عند
الله وان لم يكونوا نزلوا من السما على ان العند في كمال
الشرف والوقية قال الله تعالى وان لم عند لوني وحس ما لب
ويجعل في غير ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم حكايته عن ربه
من وجل ان عند من عبد عبي وخو عروج الملايكة قد سبق
ووباشد فقار ظهر وقوى مقصده من بقطر الى ربه وان
الى لاشها الغاية واحضاني قطع المسافة واذا سكنت عن هذا

لم يتكلم بكلام العرب فان السافرة لا تفهم العرب منها الا ما
ينتقل في الاجسام وهو يقول انهم لا يقولون بذلك وقد قال
الحنبل صلى الله عليه وسلم اني اذهب الى ربي وليس للراشدك
الشيء الذي عنده المدي بلاكضاق فكم يحرم على ذلك في
كتاب الله ولا يجاب عنه في خبر الواحد وذكر قوله صلى الله
عليه وسلم لا تأسوني وانا امين من في السما يايتني خبر من
في السما باحار وما وليس للراشد من هو الله تعالى ولا ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك ولا غضب ومن اين للسدي ان الذين
المراد من اللاتيك فانهم كثر المختلفات عما باجته تعالى
واشد صراخك على القرب وهو يعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امين وهو عند صوفي هذه الريبة فليعلم
السدي ان السدي في الحديث ما ينفي هذا ولا ما يثبت ما علم
ثم ذكر حديث الوقيتة وبنها الله الذي في السما قد من امك
امرك في السما ولا رغب كما زفك في السما الحديث وهذا

الحديث بقدر وثبوت فالذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم
 قبحه ربنا الله الذي في السماوات معنى يقف نحن عليه ويحس
 قدس اسمك كالامامنا فاحل فقد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هكذا او اسوب وعند ذلك لا يجد للمدعي مخلصا
 الا ان يقول الله قدس اسمي في السما والارض فلم خصصته
 للسما بالذكو فنقول لما معنى قدس ان كان للارواح التنزيه
 من حيث هو تنزيه فذلك ليس في سما ولا في ارض اذ التنزيه
 في النقايب وذلك لا يخلق له جرم ولا غير فان السوادان
 المخلوقات قدس وتعرف بالتنزيه فلا شك ان في اهل
 الارض من لم ينزه وجعل له خدا وصفه بما لا يليق بجلاله
 فيكون تخصيص للمسلمين كالتقليد في بها الاضداد امهات
 بما لا خلاف في التنزيه كما ان سجدتنا الاضداد في الملك يوم
 الدين وكما ان السجدة وتعالى بعد ما ومن ادعى الملك و
 الملك ان الملك اليوم لله الواحد القهار واعد هذا المدعي

ان اصل السما مطبوع
 على تنزيه تعالى كما
 انه لا شك

عن من ينوه ملكه
 خصه بقوله تعالى
 ما لك يوم الدين

الحديث من اوله ووصل الى ان قال فليقل ربنا الله الذي في السما
قال وذكره ووقف على قوله في السما قيل شرى هل جواز احد
من العلماء ان يفعل مثل هذا وهل هذا لا مجرد ايهام ان سيدا
صلى الله عليه وسلم قال ربنا الله الذي في السما واما حديث
الاول والى وما فيه من قوله والعرش فوق ذلك والله فوق
فذلك كما في هذا الحديث فذكر من غير ايهام العوام انهم يقولون
مبهور ووجوب بيننا وبينهم ولا يكون معوي من دعاوهم
عاطلة من الحقية الحديث ومعنى بين انهم لم يقولوا
واحد منهم ولا استقر لهم من ربنا الله تعالى فوق العرش
حق بل يقضوا ذلك وايضا ذلك بتقديم ما اخره الله
قال في اخر كلامه ولا يعني الظان ان هذا بخلاف ظاهر قوله
تعالى وهو معكم انما كنتم وقول النبي صلى الله عليه وسلم انا
فان احداكم الى الصلاة فان الله قبل وحبه ويخو ذلك قال
فان هذا غلط ظاهر وذلك ان الله تعالى معنا حقيقة فوق

العرش حقيقة قال كما جزم الله بينهما في قوله هو الذي خلق السما
 والارض ورايتهما في مستد ايام ثم استوى العرش بعلم ما جزم في
 الارض وما يخرج منها ورايتهما في السما وما يخرج منها وهو
 معكم ايها الكثر والله بالمتكبر بصير قال هذا المدعى بك ما
 ضيقه من غيبتكم ولا تعلم فقد اخبر الله تعالى ان فوق
 العرش وليس كل شئ وصوفا ايها الكمال ان الله عليه وسلم
 في حديث الاوعال والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه
 فقد فهمت ان هذا المدعى ادعى ان الله فوق العرش حقيقة
 واستدل بقوله تعالى ثم استوى على العرش وجعل لك من
 الله تعالى خيرا من فوق العرش وفيه علم كل ذي دين فويل
 فكم متيقن ان لفظ استوى على العرش ليس مراداً باللفظ فوق
 العرش حقيقة وقد سبق منا الكلام عليه وكفى الاية ما يدل على
 الجزم الذي ادعاه ولا يبين القريب في الاستدلال بل سوادية
 من كتب الله كابدري هل حفظها او نقلها من المصحف المشرقة

لا ينفى التلا لشيء على الجمع بمبدأ لا يقال قال كما قال صلى الله
 عليه وسلم قبه وايدته فوق العرش وقد علمت ان النبي في الجسد
 ما يدل على المعتبر بل لا يدخل له في الحديث قال وذلك لانهم
 اذا اختلفوا في امر واحد لا يحدوا عن بين او شمال واذا قيلت
 معنى من المعاني دلت على المضارفة في ذلك المعنى فان يقال
 ما زلت اسير والهمر معنا والخبز معنا ويقال هذا المنام معنا
 وهو مجازة لك وان كان فوق راسك فاعلمه مع خلقه
 حقيقة وهو فوق العرش حقيقة ثم هذه المعية تختلف الحكم
 بحسب الموارد فلما قال عليهم ما يلزم في الارض وما يخرج منها
 وما ينزل من السماء والجرح فيها وهو معكم انما كنتم وايدته
 بما اعملون بصبر ولا ظاهرا الخطاب على ان معكم هذه المعية
 ومقتضاها ان مطلع عليكم عالم بكم وهذا معنى قول السلف
 ان معكم بعلها قال وهذا ظاهرا الخطاب وحقيقة قال
 وكذلك في قوله تعالى ما يكون من تجري فالحق لا ينفى

في اللفظة لا المضارفة
 المطبقة من غير وجوب
 مما سنده

فولاه لا تخون ان الله معنا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون الى معكم اسمع وادع قال يقول ابو الصبي لمعنى في
الشفق لا تخف انما عليك تيسر على اللعب الموجب للحكم الحال
فليفهم الناظر ادب هذا المعنى في هذا المثل وحسن الظاهر
في استماتة مفاصله ثم قال فمضى بين المعنى وبين مقتضاها
المفهومين معانها الذي يختلف باختلاف المواضع فليفهم
الناظر هذه العبارة التي ليست بالعربية ولا بالعجمية فبهذه
المسج باللفاظ المتخلفة قال فلفظ المعنى قد استعمل في اللسان
والاستغنى مواضع تقتضي في كل موضع امورا لا تقتضي في
الموضع الاخر وهذه عبارة معروفة ثم قال فاما ان
يختلف دلالتها بحسب المواضع او يدل على مد وشرك
بين جميع موارد ما لان امتاز كل موضع بخاصة فليفهم
تقديم هذا المعنى وحسن تصرفه قال فقل النقد بين ليس
مقتضاها ان تكون ذات الرب فمما طعن بالخلق حتى يقال

مرفت عن طامرها ثم قال في موضع اخر من علم الغيبة نصا
الى كل نوع من انواع المخلفات كاضافة الوجوبية مثلا وان
لاستولى العرش ليس لا العرش وان الله تعالى يوصف
بالعلو والرفعة الحقيقية ولا يوصف بالسفول ولا بالحقنة
نظرا لحقيقة ولا مجازا لعدم ان الضمان على ما هو عليه من
غير تحريف فليفهم الناظر هذه المقدمات القطعية وهذا
العبارة الواقعية الجلية وحصر الاستوى على الشيء في الغرض
فما لا يقول عاقلا فضلا عن جاهل ثم قال من فوهة يكون
الله في السماء يعني ان السماء تحيط به وتحويه فهو كاذبان
فقد من غيرة وضال ان اعتقد من رعب ويأس من هذا
يفهم من اللفظ ولا يفتا احدا فنقل عن احد من المتفكرين^{نحو} ان
ان الفهم ديم قال ولو قيل ما بالمتساين هل يفهمون من
قول الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
في السماء تحوية الابد وكل واحد منهم الى ان يقول هذا شيء

لعل لم ينظر ببالنا ما اذا كان الامر هكذا في التكليف ان يجعل
لخاصة القدر شيئا محكما لا يفهمه الناس منه غير جيد ان تثنى
قال بل عند المسلمين ان الله تعالى في السماء وهو على العرش
واحد اذ السماء ابراهيم العرفا المعنى الله في العلو في
السفل هكذا قال هذا المسمى فليعقد الناظر على هذه
بالخاصة وليعنى عليها بالواجب ولا يعلم ان الهوى يوجبون
ببوتهم بايديهم وايدى المؤمنين قال فند علم الله
ان كوسب على رسم السموات والارض وان الكوسب في العرش
كلمة مطلقه بارض قلالة وان العرش خلق من مخلوقات الله
تعالى كما تسمي الى عبادة الله تعالى وعظمته وكيف يتوهم
متوهم بعد هذا ان خلقا بصره ويجوبه وفيه قال تعالى
ولا صلبكم في جذوع النخل وقال تعالى فيروى الارض يعني
على وجود ذلك وهو كلام عربي حقيقة لا يحتاجون الى
عرف خطا في معنى الحروف وايضا متواليف في الغالب هذا هو

ما منك به بقول اولي ما معنى قولك ان معنى اللفظ المضارفة
المطلقة من غير ماسة ولا محاذات وما هي المضارفة فان
لم يفهم من المضارفة غير صفة لا لغة للهيئة حصل المقصود
وان فهم غيره فليبينه حتى ينظر هل يفهم العرب من المضارفة
ذلك اولي ثم قولنا اذا امتدت معنى من العالي دلت على
المضارفة في ذلك للعين فنقول لم نخش نباء ذلك في ذلك
قوله ايضا في هذه المواضع كلها معنى الصمد قلنا من اين
لك هذا قلنا قال من جهة قوله تعالى ما يكون من بخي
فلاشك الا هو المهم لا يشك ذلك على المعنى بالعلم و
وامن على سبيل الحقيقة فنقول لم قد كنت بالصام الوافي
فكل من مثله واعلم ان فوق كما تستعمل في العلوي الحصنة
كذلك تستعمل في العلوي السرية والسلطنة والملك وكذلك
لاستوائه فان متواليين كما ذكرنا حروفها بحرف وقد قال
الله تعالى وهو الفاضل فوق عباده وقال تعالى وفوق كل

ذی علم علیم وقال الله تعالى بيد الله فوق ايديهم وقال تعالى
حكاية من قوم فرعون وانا فوقهم فرامسون وقال تعالى
رفعا بعضهم فوق بعض درجات ومعلوم ان ليس للواد
جهة العلوقا عند البحث وفي فوق العرش بلا استيلاء وكذا في
حديث الارواح وما خلف في مع ما خلف في فوق وخبر
هذا كما خرج ذلك ولا انك الجيم ثم قوله ومن علم ان
المعية تضاف لكل نوع من انواع المخلوقات وان الاستواء على
الشي ليس الا العرش فلما معنى بصر لك وحلا استعمالا يعلم
ما يقوله من غير دليل فانك ان لم تقم كذا على ذلك
ولا ابرزت لفظه تدل على تحتم فوق والاستواء في جهة العرش
فليت شعري من اين يعلم ان المعية بالعلم حقيقة وان
ايها الاستواء على العرش وحديث الارواح دلالة على صفته
الوجوبية بالمعقوبة الحقيقية ~~فما~~ ففما هذا لا يكون الا
بالكشف والافادة التي نصيها الله تعالى ليعرف بها ذاته

صفحة

وصفات وشراعي لم يورد هذا المسمى منها حرفا واحدا على رفق
دعواه ولا ثبت له عند ولا في مسمى ثم قال لا يوصف الله بالشك
والهبة ولا حقيقة ولا مجاز البتة شرعي من ادعى له هذه الدعوى
حتى مكلف الكلام فيها فخرق له بعد ذلك من توهم كون الله
تعالى في السماء يعني ان السماء محيط به وتخوفيه فهو كاذب ان
نفذه عن غيره وضال ان اعتقده في رعب اهل المدينى فلما
يفهموا فهم ما يقول وكلم الناس كلاما قتل اعاقل بنفسه و
يستفيد اذا طلبت ان تستنبط من لفظ في الجية وحدها على
حقيقتها هل يفهم منها غير الطرفين او ما في معناها واذا كان
كذلك فهل يفهم عاقل ان الطرف منك عن احاطة بعض
اوجيم او ما يخبر ذلك وهل جرى صلا على سمع وهل مر
بجاط ان في على حقيقتها في حجب ولا يفهم منها اختوا ولا حاله
بمعنى ولا كل فان كان المراد ان تزل الناس عقولهم وتكلم
انت وصرخيدون وصدقون لم يابى ان بعض المستولين

من العالمين لله يا موك بذلك وثبت الباطل عليك
ثم قولك لو قيل ما بر المسلمين هل يفهمون من قول الله تعالى
ورسول الله في السما نحو به لباد وكل واحد منهم الى ان
يقول هذا شي احد لم يظرب بالنافق قول ما الذي اردت بذلك
ان اردت ان هذا اللفظ لا يعطى هذا المعنى وايالك ان قال
من هذا من هو عارف بكلام العرب فانه لا يجد منك في ان
هذا اللفظ لا يعطى هذا مع كون في الظرفية وانها على حقيقتها
في الحب وان اردت ان العقول تبنى ذلك في حق الله تعالى
فلست اثنى معك الا في تفسير هذا وفي كل ما يوجد من نقصان
حق الله تعالى ثم قولك عند المسلمين ان الله في السما وهو
على العرش واحكام لا ينبغي ان تصنف هذا الكلام الا الى
فك اولي من تلقبت هذه الوصية منه ولا يجعل المسلمين
يتكبرون في هذا الكلام الذم لا يعقل ثم اسند اليك على ان
كون الله في السما والعرش واحكام ان السما انما اراد بها العلو

فالمعنى ان الله في الملوكة في السفل فلان كل قال الله تعالى و
رسوله صلى الله عليه وسلم والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار رضي الله عنهم اجمعين ان الله تعالى في الملوكة في السفل
وكي ما قلت من اول المقدم من الى اخرها الواسع لك لكان
حاصله ان الله تعالى وصف نفسه بانه استوى على العرش
وان الله تعالى فوق العرش اما ان السما المراد بها حجة
الملوك فما ظهرت كفاك بقوله ثم قولك قد علم المسلمون
ان كوسية تعالى وسيم السموات والارض وان الكوسية في
العرش كخلقها مضافة بالارض فلا فلا فليت شرعي اذا كان
حديث الاموال بذكره على ان الله فوق العرش فكيف
يجمع بينه وبين ظهور الملايكة في السما التي فيها الله وكيف
يكون مع ذلك في السما حقيقة واما لك فتقول ان المراد بهما
حده الملوكة فليست شرعي امكن ان يقول اميد هذا ^{فق} التو
المراد عن التوفيق والتوفيق ان الله في السما حقيقة وعن

السا حقيق وفي العرش حقيق وفي العرش حقيق وفي السما
حقيق وفي العرش حقيق وفي العرش حقيق وفي السما
في هذه المشاهد المحسوسة يطبق عليهما هذا الاسم
لم يخطر بالبال ما اصل الاشتقاق فذلك كما نرى لها
في معنى السقف والسحاب فتبارك انت خالق العقول ^{بذلك} ثم
بعد ذلك العرش من مخلوقات الله تعالى لا نسبة له لا قدر
الله وعظمته وفيه الينا القدرة الله فان كانت بالاضا
كما وقع البناء فقد نصبت العرش وصببت الحمى في العظمة
والقدرة وصار معنى كلامك حمى الله عظمته وقد رمت
والان قلت ما لا يفهم ولا فائدة احد وان كان كلامك بيا
لامر الله صدقت وقلت الحق ومن قال خلاف ذلك
ولم ير الله ومنا لك هذا المكان ولقناك اصلاحة
ثم قلت كيف يتصور بعد هذا ان خلقا محضين او محويين
فلنا نعم ومن اى شئ بل لو لا الامن بدي الحصر او بوجه

ثم قلت وقد قال الله تعالى ولا صلبكم في جذوع النخل وما
علمت ان القمى الاستفراغ حاصل في الجذوع كمنى الكاين في
الطرف وكذلك الحكم في قوله تعالى قل سيدولى الارض وهذا
الذعد كونه هو الجواب عن حديث الاوعال وحديث
نبي الودع وحديث عبد الله بن رواحه عن الله عنه بعد
امية بن ابي الصلت وما قال من قوله بعد والله فهو اصل

المجد ربنا في السما امسى كثيرا من بابوص ما ندع به لكى لا يبقى
شعر ولا فانية وان كان قال ربنا في السما امسى كثيرا فقل مثل
ما قال امية وعند ذلك لا تدري هل هو كما قلت او قال
ان الله كبير في السما فان قلت وهو كبير في الارض فلم نصيب
السما فلتنا التخصيص لما اسوفنا اليه من ان تعظيم اصل السما
الشمس تعظيم اصل الارض له فليس في السما كتمى من
مجرى وعبد ولا بهود موى ولا معطل ولا منبذ وخطاب
امية لكنا والعروب الذين اتخذوا قبل ومنات والالاف والفر
م

فيقال للبدى ان
كنت تروى عنى السما
فقط ولا تبغها امسى
كثيرا

وفيه ذلك من الاخذاء وقد علمت العرب ان اهل السما علم
منهم حق كانوا يمشون بحديث الكاهن الذي كان يلقف
من الحق الذي يستوفى الحكمة من الملك فبضيف اليها ما ينة
كذب فليكن اعتقاد معنى الملايكة فذلك احتم عليهم
امتنع الملايكة هذا ليس بجيب ولا خلفه قطعي ثم قال
من المعلوم بالضرورة ان الرسول المبلغ عن الله انى الى الله
اميد المدعوي ان الله اعلى على العرش واخبر فوق السما
فنقول له هذا ليس بعظيم بالصريح بل الحق السجود ان الله
استوى على العرش هذا الذى تواتر من تبليغ هذا النبى على
الله عليه وسلم وما ذكره للمدى من مكالها وفاقها
احادها تصدق عليها جم كثيرة ولا حجة لغيرها وذلك وضم
الى سمع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وتولى على استعجال
العرب والظالمات ولم يدخل عليها غير ائمتها ثم قلت
كما نظر الله جميع الامم وعلمهم وعلمهم في الجاهلية ولا سلا

الامني اقاله الشيليين عن فطرية هذا الكلام من اوله الى اخره
معارني بالمثل والترحيم معناه ثم قلت عن السلف في ذلك من
الاقوال ما الوجهة بلغت بين الوفا فنقول ان اردت بالسلف
سلف لشبهته كما سلكي في كلامك فهو بما غارب وان اردت
سلف
الامة الصالحين فالاصوفاء ولا يخرجون وما نحن معك في مقام
مقام ومضاه ومضاه بحول الله وقوته ثم قلت ليس في كتاب
الله ملك ولا سنة ورسول ولا عن احد من سلف الامة من
الصحابه ولا من التابعين خوف وقد يخالف ذلك لا يخفى ولا
ظاهر فلتنا ولا نعصر كما اذعنت انت لا يخفى ولا ظاهر وقد صدق
او لا ذلك تقول ما قاله الله ورسوله والسابقون الاولون
من المهاجرين ^{بغير} والاضواء ثم وادعت التابوة على ان المواجهاتنا
الاولين من المهاجرين والاضواء ثم وادعت التابوة على ان المواجهاتنا
بدرو الحديبية عن السلف والتابعين عن التابعين وقولي
هو لا غير الله اعلم حيث يجعل رسالته ثم قولك لم يقل

احد منهم انما ليس في غير السما ولا ارض على العرش ولا ارض
في كل مكان ولا ان جيم لا يمكنه بالنسبة اليه ولا ارض ولا اهل
للعالم ولا خارج ولا مفضل ولا مفضل فلنا الصديق الذي
فذكرت ما لم يخطب على اذنك وكونا لك عن حفرة الصادق
والجيد والشبي وحفيرة نصير والي عثمان العربي وفي الله
عنهم ما فيه كفاية فان لم يمتني فقلنا وفي هذه الساعة
لمعاني فقلك وفي من اسندت اليه من اهل عقد بك
خاص فلم نوافقك على ما ادعيت غيرهم ثم انك انت
الذي قد قلت ما لم يرض الله ولا رسوله ولا الساجدون
الاولون من المهاجرين والانصار ولا من التابعين ولا من
سائر الامة الذين لم يبدوا الا هو فانطق احد منهم
بحرق في ان الله تعالى في جهة العلو وقد قلت وصرت
وحيث رفعت يدي ما ورد من اني في السما وفي العرش
وفوق العرش للواء بجهة العلو فقل لنا من قال هذا هل

قال الله اوتيسوله او السائقون لا يكون من المهاجرين و
 الاضارا والنابسين لهم باصات فلم يقول علينا بالامور
 المغفرة وبالله المستعان ثم استدلى على جواب الاشارة الحية اليه
 بكلامهم ونحوها بما حمى الله عليه وسلك في خطبة عظمى
 قبل يقول الامم بلغت يقولون نعم فرفعهم اصبح الى السما
 وينكها اليهم ويقول اللهم اشهدني سورة ومن اتي كراهة
 ندل على هذا على جواب الاشارة اليه حل صدريه منه
 صلى الله عليه وسلم لا انه رفعهم اصبح ثم نكها اليهم حل
 في ذلك ذلك التعليل ان رفعه كان يشوبه الى جهة الله تعالى
 ولكن هذا من غيظهم ما دسهم في ذم هذا المدعى من حيث
 الجهة حتى انه لو سئى ما لزم في غولطين الفوائد والوصايا
 واحكام الخبيث لقال هذه التعليل للجهة ثم الى بالطامة
 الكبرى والناحية الدنيا وقال فان كان الحق ما نقول هو
 السائقون النافون من هذه العبارة ونحوها وحي ما ينفهم

ختمه
 ٢ حديث

من الكتاب والسنة اما ايضا انما هو الكيف يجوز في الله تعالى
ثم في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في خبر الامام ابيهم عليه السلام
ما يما هو من اوطا هو في خلاف الحق فهو الحق الذي يجب
اعتقاده لا يجوز ان يكون بقطر ولا يدون عليه لا نصا ولا ظاهرا
حتى ياتي انباط الغرض والروم وامر الخ الممنوع بينون للامة
العقيدة الصحيحة التي يجب على كل مولف او فاضل ان يعتد
كان كل ما يقوله هو المنكول المنكفون هو الاعتقاد الواجب
وهو مع ذلك اجلوا على مجرد عقولهم وان قد يغوا بمقتضى
قياس عقولهم ما دل عليه الكتاب والسنة ايضا اوطا هو القدر
كان ذلك الناس بالكتاب ولا سنة امدى لهم واقف على
هذا التفريق بل كان وجود الكتاب والسنة ضروريا محض في اصول
الدين فان حقيقة الامر على ما يقوله هو انكم يا معشر العباد
لا تطلبوا معرفة الله سبحانه وتعالى وما يليق من الصفات
بقيا واتقاء له من الكتاب ولا من السنة ولا من طريق سلف

الامة ولكن انظروا انتم فما واجب نفوه مستحقا له من الصفات فنصفوه
ببعض ما كان موجودا في الكتاب والسنة او لم يكن وما لم نجد وبعده
مستحقا له في عقولكم فلا نصفوه بهما ثم قال ما من لسان الاثر
يقول ما لم تثبت عقولكم فاحفظوه ومنهم من يقول بل نوقفوا فيه
وما نضاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون ومضطربون اقل
الكثير من جيم اختلاف على وجه الاضاح فاحفظوا والبعد الشار
فارجوا فان الحق الذي تعبدتكم به وما كان مذكورا في الكتاب
والسنة مما تجالفت قياسكم هذا او اثبت ما لم يدرك عقولكم
على طريقة اكثر مما علموا اني امتحنكم بتزيك لا لتأخذوا
المدي مني لكن لتتقيدوا في تحويج على مشواذ اللغة ووحشي
الفاظ وغريب الكلام وان سيكتوا مني مفوضي علمي الى هذا
حقبة الامر على راي التكلين هذا ما قاله وهو الموضع الذي
مررت به وتنبطه الشيطان من المني فنقول له ما نقول فيما ورد من
ذكو العيون بصفه الجهم وذكو الجنب وذكو الساق ولو احببوا ذكو الكايد

فان اخذ نظام من هذا يدومنا اثبات شئ من له وجه واحد عليه
 يكون كثرة ولا جنب واحد وعليه ايد كثيرة ولمساق واحد
 فان شئ من يكون في الدنيا اتم من هذا وان تصرف في هذا
 يجمع وتضيق فالتاويل فكم لا ذكوة الله ورسوله وسلف الامة
 وقوله تعالى في الشعب العزيز الله نور السموات والارض فكل
 ما قل يعلم ان النور الذي على العيظان والسقوف وفي الطرف
 والخشوش ليس هو الله تعالى ولا فالت الجوى بذلك فان ذلك
 بان حادى السموات والارض ومنورها فكم لا ذكوة الله
 تعالى ولا رسوله ولا سلف الامة وورد قوله تعالى ونحن اقرئ
 الب من جبل الوريد وذلك يقتضى ان يكون الله داخل الزمّة
 فكم لا بينه الله تعالى ورسوله ولا سلف الامة وقال تعالى اسجد
 لقرب ومعلوم ان القرب في الجهة ليسى لا بالمسافة فكم لا
 بينه الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ولا سلف الامة
 وقال تعالى فانيما تولوا فتم وجه الله وقال تعالى وجار رب

وقال تعالى فأتى الله نبيا منهم من الفوائد وقال تعالى وما
يايهم من ذكر من ربه محمدت وقال تعالى وما يايهم من
الرحمن محمدت وقال صلى الله عليه وسلم حكايته عن ربه عز وجل
من تقرب إلى شبرا تقرب إليه دلاء ومن تقرب إلى ذراعا تقرب
منه باعاء ومن أتاني بمشيئتي مرولة وما هم في الحديث أبعد
نفس الرحمن من قبل اليقين ومن قوله صلى الله عليه وسلم ^{الأسود} الحمر
بين الله في الأرض ومن قوله صلى الله عليه وسلم حكايته عن
ربه تعالى أنا جليس من ذكرني وكل صفة هل تأمن الميمون
يقول لك لو أصر هذه كثرة تقصوت الحرام غافلت الحاديات
الحمية فان كان الأمر كما يقول في نفي الجسمية مع أنه لم يأت
في شيء من هذه الآيات ولا حديث ما يبين خلافها هو
لا عن الله تعالى ولا عن رسول صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف
الأمة فحينئذ يكيل لك الحسم بضاعتك ويقول لو كان الأمر كما
قلت لكان ترك الناس بالكتاب ولا مستأصديهم وإن

قلت ان العيون قد ثبتت خلف الحواضر مذكورة لم يجد منها
ناحية البينة الا هو ان الهمزة ثم ما يؤمنك من تناسي فيهم
من قول في اي صورة ما شارك مذهب من معطل يفهم
من قوله تعالى ما ثبتت الا في مراد لا فينبذ لا الحمد مساعدا
نقضي بسبب ذلك لا الادلة الخارجية عن مذكورة الالفاظ
ثم ما حاصل كلامك ان مقالة الشافعية والحنفية واليائية
بأنها ان يكون ذلك الناس بل الكتب ولا سنة امدي لهم
افتراءهم يكفر ونك بذلك اما ثم جعلت ان متفق كلام
المكسبين ان الله تعالى ورسوله وسلك الامم فكلوا العبد
حتى بينهما هو فقل لنا ان الله ورسوله وسلك الامم بينهما
ثم انقل عنهم ادعوا لو كما نقول ان الله تعالى في جهة العلم
لا في جهة السفل وان الاشادة المسيحية بآية البيضا الموعود
ذلك في كتاب الله تعالى ولا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا كلام احد المنزه ولا كلام احد من السابقين الاولين من

المهاجرين ولا يضار في الله عنهم فندعي نفسك بلائيه
وقال لقد نويت القوم بالمرءة ولم يزلوا منهم وكان عليك
القوم ثم قلت من المنكبين انهم يقولون ما يكون على وفق
قباس العقول فقولوا ولا تسابقون والقوم لم يقولوا ذلك
بل قالوا وصف الكمال يجب ثبوتها لله تعالى وصفه النفس
يجب فيها عند كمال الامام احمد رضي الله عنه قالوا وما ورد
من الله تعالى ومن رسول صلى الله عليه وسلم فليعرض على
لغة العرب التي ارسل الله تعالى محمد بلغتها كما قال تعالى وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فما هممت العرب فاهتم
ومن جالك بما يخالفه فان هذا كلامه بهذا الموضع و
اضرب بقوله جاد طحاishi ثم استغنى عن هذا ان شاء الله تعالى
بعد انما ما نزع في سبب وورد هذه الايات على
هذا الوجه فاحتمل انما تلحق ما نزع في مخالفة الجماعة
اسا القول على الله من خاله الملائكة الخاضعين في القرآن

وسنبين ان شاء الله تعالى ضلالهم واميلهم اذ ذلك من هو
من فروع الفلاسفة والصنود ثم لو استفي الخافض العرف مفك
علما الامم ورحمهم الله تعالى ثم هل راعى من راعى الفلاسفة
والصنود والودم والفنوس غير هؤلاء الذين جعلهم فراعهم
وهل انكروا في الود على هذه الطوائف على مومرا عقلهم
ولا بصيرة ولا ادراك لمريد وفهم سيدا لون على اثبات
الله تعالى في الجاه على منكرة بالنقل وعلى منكرة النبوة
بالنقل حتى بصير مضفة للماض وصحة المستفري وشماثة
للعد وقرضا للعبود في فضة الحسن بن زياد الولوى
عبارة للمعتبر ثم اخذ به هذا في ان الامور العامة اذا
نقت عنها انما يكون دلائلها على سبيل الغا فلتنا وكذلك
المهم يقول لك دلائل الامور العامة على نفي الجسمة الغا
ثم قال بعد هذا يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول صلى
الله عليه وسلم يوما من الدهر ولا احد من سلف الامم

لا

علم

هذه الآيات والأحاديث لا ينفردوا بما دلت عليه فيقال
لما الذي دلت عليه حتى يقول انك لا ينفرد ماذا تشيرون
ثم يقول لك الجسم يا سبحان الله لو لم يقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا أحد من سلف الأئمة ان الله تعالى
ليس بجسم ولا قالوا لا ينفردون من الأحاديث المرو
طوا هم ما ثبت استدلال بقوله صلى الله عليه وسلم في صفة
الفرقة الناجية ممن كان على مثل ما أنا عليه اليوم واليها
قال المدي في هذا قال من نك الظاهر القرآن في الدنيا
الاعتقاد بفوضال وإنما المدي رجوعكم إلى مقاييسكم
فليعلم الناظر ان ما هنا باحت ونحوه وتشيع به الم
بعض فاحتمل ثبت ان لم يبق رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه رضي الله عنهم الكذب عن ذلك وإنما نحن
الأمرون بوابه هو ليس بكاتب بل هو حجة الكلام
وامر الدماء بوصف الله تعالى بجهة العلو ونحوه لا مشار

الحبيبة البت فليت شعري من المواقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامما جبر ولكن صدق الفاييل

بند تني بدا بها وانكست ثم المحبم يقول لهخذ

النفل بالنفل ما قال لنا ونقول له لكم قال رسول الله صلى

عليه وسلم الناجي من قال الله في حبة العلو وان لا شاة

الحبيبة البت جارة فاني قال هذه طريقة السلف وطريق الصفا

فكنا ابن لك هذا ثم لا نأمن من كل مبدء ان يدعي ذلك

ثم افاد المدي واسند ان هذه لفظة ماخوذة من فلاو

اليهود والمشرقيين وضالك الصابيين فاني اول من حفظه

هذه لفظة الجدي درهم واحد ما عند جهنم من صفو

واظهر ما نسب مفاة الجمية البت قال والجيد اخذ ما من

ابان اي سمعان واخذ ما اباي من طالكوت بن اخت

لبدي اعصم واخذ ما طالكوت من لبدي اليهودي الذي

سوى النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان العبد هذا بها قال

من

من اصل حوران فقال له ايها المدعي ان هذه المظالم ماخوذة من
تلاميذه اليهود وقد خالفت الضرورة في ذلك فانما ينبغي
جميع الخواص وكثير من العوام ان اليهود محبته مشبهة فكيف يكون
ضد القيم والتشبيه ماخوذا عنهم واما المشركون فكانوا عبادا
وفد بنيت الاجناس عبدة الاصنام تلاميذ للسمية وان اصل
عبادة الصنم التشبيه فكيف يكون خفيه ماخوذا عنهم والصواب
ببلد معروف واقليم مشهور وحل في منادى خصوصنا و
اما كون العبد يدورهم من اصل حوران فالنسبة صهيبة وتريب
هذا السند الذي ذكره مسيحا له تعالى عند الله من وادى بلل
وليت لو اتبعنا من سند دعواه وحقيقته وعقيدته ان فرعون
ظن الموصى في السماوات اضاف للخالق بشرا لم يسي وذكروا
ان هذه التاويلات هي التي ابطلت الاممية ورد بها على بشرو
ان ما ذكره الاستاذ ابي بكر بن فورك والامام فخر الدين الرازي
قدس الله روحهما هو ما ذكره بشرو وهذا المبرج كما يشتهر

سنة
الاجنة

اما

محك النظر القويم ولا معيار الفكر المستقيم فان من الجهال من ينكر
الاجابة على بشران يقول ما تقول العرب وهذا الامامان
ما قل الامامان قالته العرب واما الانكار على بشران بما يخالف
في لغة العرب اوان يقول عنهما ما لم يقله ثم اخذ ابي عبد الله
في تصديقه عزوه الى المهاجرين ولا تضار رضى الله عنهم
وشروع في النقد عنهم فقال قال الاوزاعي كنا ولما اعدوا ^{فروا} منول
يقول ان الله تعالى ذكره فوق عرشه فيقول له اول ما
يحدث بعباده اوزاعي وطبقته ومن بعدهم في السابقون
الاولون من المهاجرين ولا تضار واما قول الاوزاعي فانت
فقد خالفته ولم تقل بعبادتك قلت ان الله ليس فوق ^{من}
كذلك فرويت ان العرش والسماء ليس المراد بهما الا حصة العلم
وفيت المراد من فوق عرشه والسماء كذلك فقد خالفته
فوق الاوزاعي مرعيام انك لم تقل قط ما يفهم فانك فرويت
ان السماء في العرشية خلفه ملقاة في فلا لا في كيف تكون هي

هو ختم من اين لك صفتها النقل عن الاوزاعي واحمد مساهمك
في ذلك كما قال الاوزاعي الله فوق العرش خفيته في
ابن لك هذه الزيادة ونقل عن مالك ابن انس والثوري و
الليث والاوزاعي انهم قالوا في احاديث الصفات امروها
كما جلت فيقال لكم امك ما امرت بك لا تبيل وصفت
الله بحمة العلو ولم يوحى لك خبر ولو بدلت توابك لارعى
ذمبا على ان سمعها من عالم رباني لم تفرح بذلك بل تضر
وقلت على ما خطر لك وما امرت ولا افترقت ولا امثلت
ما قلته عن الامية وروى عن قول ربيعة ومالك الاستواء غير
مجهول فليت شعري من قال انه مجهول بل انت زعمت انه
لمعني عينه وارادت لغزوه الى الامامين ونحوه لانهم لك البكر
ثم نقل عن مالك انتقال السائل الاجاب به واجب والسؤال
عن عبد عنهما انك لا مبتدع فليس به فخرج فيقال للبيت
شعري من امثلهما قول مالك هل امثلهما نحن حيث امرنا

بلا مسالك والمجنا العوام من الخوف في ذلك والذي جعله دار
سنة بليقته وبلقته وبلقته ويكبه ويديره وبامر العوام
بالخوف فيه وحل انكره في المستفي في هذه المسالة بعينها
واضح كما فعل مالك رضى الله عنه فيها بعينها وعند ذلك
يعلم ان ما قل من مالك حجة عليه لا ثم فضل عن عبد العزيز
بن عبد الله بن ابي مسلمة الماحضون انه قال وقد سئل عن ما
جحدت به الجهمية اما بعد فقد مضت فيما سالت فيها كما
الجهمية ومن خالفها في صفة الرب العظيم الذي حبت عظمت
عن الوصف والتقدير وكلت الا لشي من تفسير صفة و
الحسوف العقول عن دون معرفة قدرته رحمت عظمت
العقول فلم نجد مسلكا فوجدت قضية وهي حيرة واما
امر واما النظر والتفكر بما خلق بالقدير واما افعال الكفان
لم يكن سورة ثم كان فلما الذي لا يحول ولا يزول ولا يزول
ليس لمثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو وكيف يعرف قدر

من لا يموت ولا يبي وكيف يكون لصف من من واحد ومن في يعرفه
عارف او يحيد قدرة واصف على انه الحق للبين كالحق من ولا
من ابي من من والدليل على عجز العقول عن تحقيق صف من من من
تحقيق صف من من من ولا تكاد تراه صعد الجول ويترول ولا يرى
لا سمع ولا بصير لا يتقلب ويخال من عند اعضلك والحق
عليك ما ظهر من سمع وبصر لا تبارك الله احسن العالقين
وعالمهم وسيد السادات ووجههم نقل عن الاحاديث الواردة
في الصفات وقد كقولنا في الارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه قال فوالله ما دله على عظيم ما
وصف من من من وما يحيط به قبضته لا يعرف طرما منهم عند
ان ذلك الذي القي في روعهم وخلق على معرفة قلوبهم ما
وصف من من من فملا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سينا
كاسمائه ولم يتكلف معرفة ما لم يصف ويط الماخذون كلامه
في تقرير هذا فنقول لهذا الحاكم نعم الحجة ايت بها ولكن

لنا وفيه السلام جئت ولكن للصدى اما كلام عبد العزيز رضى
الله عنه وما ذكره من كبرياء الله وعظمته وايضا خبر العقول و
وتشدد المضمون فصار له الفطمان نظما وشرا و انت اذ ريت
على سادات الائمة واعلام الامم في ثلثي صفحة توغت بها حيث
اعترفوا للهبر والتفسير وتغيب عليهم ذلك وعددت
عليهم دنيا وانت معدود و هو معدود و جعلت قولي
عبد العزيز حجة لك وقد ذكر في المصنف ذكره ما يقوله للتكملة
في كل موضع وامر عبد العزيز ان يصف الوب بما وصف به
نفسه وان يكت بما واداك وذلك قولنا ونعلمنا بعضنا
وانت وصفة بجهنم العلو وما وصف بها ههنا وجوزت
الاشارة الى الهيئة البهية وما ذكرها ونحن امرنا الصفات كما
وانت جعلت بين العرش والسماء بجهنم العلو وقلت في السماء
حقيق وفي العرش حقيق فبما كان واجب العقول ولكن كما
ذلك في الشعب مسطورا ثم ذكر عن محمد بن الحسن اتفاق الفقهاء

على وصف الوب بالجانى القوان واحاد بين الصفات فنقول
لنغنى كالتوك من ملاحوفنا وانت قلت اصف الوب انما الى
بجته العلو واجوز الاشارة الحسنة البينها من ملاحوف القوان
واضار الثقافات ما اشد تنافى القضا من ذلك شيا وفعل عن الى
عبد القاسم بن سلام رضى الله عنه انما قال اذا سئلنا عن
تفسيرها لا نترجمها وانما قال ما ادركنا احدا يفسرها فتقول
الحمد لله حصل للمصنوع وليت شعري من فوق السماء والعرش و
قال مضافها جهة العلو من ذلك تفسيرها وامرهما كما هما
ثم فضل عن ابن المبارك رضى الله عنه انما قال يعرفون بينا بان
فوق السماء على عرشه باي من خلقه ولا نقول كما نقول
الجهة انما حاصرت الارض فنقول له قد رضى عبد الله انه
فوق سماوية على عرشه فهل قال عبد الله ان السماء والعرش
واحد وعلى جهة العلو ونقل عن حماد بن زيد انما قال هو
لا الجهة انما بها ولون ان يقولوا ليس في السماء من فيقول

لا يخفى انك قلت بمخالفة ما فيك من حيث بان السما ليس على
ذاتها بل المعنى الذي اشتقت منه وهو السموات خروجه بجهة الله
فلاولى لك ان تنفى عن نفسك مخالفا ما على الجهمية ونقل
عن ابن خزيمة ان من لم يقل ان الله فوق سمواته على عرشه
بان من خلقه وجب ان يستجاب فان تاب ولا ضرب عنه
ثم المني في منزلة ليل القنادي باهل القبلة واصل الذم فقل
له الجواب عن مثل هذا تقدم على ان ابن خزيمة قد علم
لما في العلم والاصح في العقائد والآداب الذي منفي في الشبهة
وسماه بالتوحيد ورد الامتداد الكثر من ان يذكر وقوله
فيما قاله صوفي غيره معروف ونقل عن عباد الواسطي و
عبد الرحمن بن مهدي وعاصم بن علي بن عاصم بن عاصم بن عاصم
بن جاد وقد بينا لا ثم ذكر لا بعد ذلك ما هم عن ابن
مالك رضي الله عنه قال كانت زينب تفتخر على اهل بيته
ان الله صلى الله عليه وسلم يقول زوجهن اهل بيته وروى الله

من فوق سبع سموات فنقول ليس في هذا الحديث ان زينب
قالت ان الله فوق سموات بل ان تزويم الله اباها كان من
فوق سبع سموات ثم نقل عن ابي سليمان الخطابي ما نقله
عن عبد العزيز الماجنون وقد بينا موافقتنا له ومخالفتنا
لذلك وحكاية ايضا عن الخطيب والي بكر الاسماعيلي والي
بن عماد والي اسماعيل المروزي والي عثمان الصابوني وحكي
عن ابي نعيم الاصبهاني ان الاحاديث النابتة في الاستواء
بها ويشتمونها من غير تكييف ولا تمثيل ولا تشبيه وهو مستوعب
عروش في سماوية دون ارض وحكاية عن معمر الاصبهاني
وقد بينا لك غلوما سوءا انه مخالف لهذا واذا ما قال
ببطرقة عن الافضل كان السما عند الله ليست هي العروبة
وان السما والعرش كما معنى لهما الا حصة العلو وحكي عن عبد
القادر الجيلاني انه قال الله بجهة العلو مستوعب عروش في
شعرى له ارجم بكلامه وتوكل مثل حيف الصادق والسبي والجند

وذى النون المصرى وجعفر بن نصير وافرادهم رضى الله عنهم
 واما ما حكاه عن ابي عمر بن عبد البر فقد علم الخاصم والعام
 من مذهب الرجل ومخالفة الناس له ونكر المالك عليه اولا
 واخره مشهور ومخالفة ما ماله من الغريب الى الوليد البايع
 معروف حتى ان فضلا للغرب يقولون لم يكن احدا بالغرب
 يولى هذه المذاهب غير وغير ابي الى رضى على ان العلماء
 منهم من قد اعتدوا عن ابي الى رضى بما هو موجود فى كلامه
 الفاخر لا جليل الى محمد بن عبد الوهاب العبدى المالكى رحمه
 الله ثم انما قال ان انتم فى السماء على العرش من فوق سبع
 سموات ولم يعقل ما معنى فى السماء على العرش من فوق
 سبع سموات ثم ان عبد البر ما ناول هذا الكلام ولا
 قال لم قال لى ان المراد بالعرش والسموات العلو
 ثم نقل عن البيهقى رحمه الله ما لا يعلق له بالمسائل المتوعدة
 كلام من سبق ذكره ثم ذكر كعبه ذلك شيخنا ابا الحسن بن

ابن

الحسن

اسماعيل الاشعري واسمه يقول الرحمن على العرش استوى ولا يفقد
يُدى الله تعالى في القول بل يقول استوى بلا كيف وهذا الذي
بين
نقد من شينها هو تحتنا وعقيدتنا لكن نقد كلامه ماواه
الا قصد الايهام ان الشيم يقول بالحيثيات كان كذلك فلقد
بالغ في البهت وكلام الشيم في هذا استقال كان ولا مكان
فخلق الرحمن والكرسي فخرج بهم الى مكان وهو بخلق
المكان كما كان قبل خلقه وكلامه وكلام اصحاب وجهه الله
يصعب مصر في ابطال ما شرع في ذلك من القاضى الى بكر
وامام الحرمين ثم تكرر رفع الايدي الى السماء وذلك انما
كان لاجل ان السماء من البركات والخيرات فان الامطار انما تنزل
منها والامطار واذا الله انسان حصول الخيرات من جانب
مال طبع البهت هذا المعنى الذي اوجب رفع الايدي الى السماء
وقال الله تعالى وفي السماء رزقكم وما تعدون ثم ان المتقى
بمثل هذه الدلائل في الطالب اصول العقائد فما يؤمن من

مد ويقول الله تعالى في الجنة كان كل مصل بوجه وجه اليها
ويقول وجه وجهي للذي فطر السموات والارض اويقول الله
في الارض فان الله تعالى قال كلا لا تطعون اسجده واقترب
ولا تقترب بالسجود في المسافة فاما معنى الارض وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد في سجوده ثم ذكر كرميد
ذلك ما اجتمع عن من حديث الارض والارض كرميد ذلك ما لا يلقى
للمسافة واخذ يقول ان معنى عن السلف مثل من صبر على ان
ما يحكي من صبر عن الاحكامين سلف ولا ينفك عن عبد الله
الجبي وفي كلام ابن عبد البر عن راي العشوة وراي اصحاب
رضي الله عنهم فما يسهل عن حرف ثم اخذ عبد ذلك في مواعظ
وادعية لا يلقى لها صبيحة ثم اخذ في سب اهل الكلام ورجعهم
وماض القوم في وجه وقد تبين بما ذكرنا ان هذه الخبر المحبة ثم
فتبناه انه يقول ما قاله الله ورسوله والاساقفة الاولون من
المهاجرين ولا تضار ولم ينقل مقالته عن احد من اصحابه واذا

فد اتينا على امساده كلامه واضمحام ايهامه واذا ف ايهامه موقفي
اياهه موقفي اعلم فكلنا هذا بعد هذا فيما يتعلق بفرضا
واضحام نخلصنا منقول وبالله التوفيق على سامع هذه الايات
ولاخبار المتعلقة بالصفات ما قد مناه من الوظائف وهي
التقديس والايان والصدقي والاعتراف بالعجز والكون
ولا مسالك عن الصروف والفاظ الواردة وكف الباطن عن
التفكر في ذلك واعفاده ان ما حفي عنه لم يخف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الصدقي وكان ابا العجايب وفي
الله عنهم ولناخذ لان في ابرار الوظائف من حضرات هذه
الوظائف ما فقول وبالله الاستعانة اما التقديس فموان يقف
في كل اية او خبر معنى يليق بحلال الله تعالى مثال ذلك اذا سمع
قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا
وكان النزول يخلق على ما يقتضيه جسم عال وجسم سافل و
جسم منتقل من العالي الى السافل والنزول انتقال جسم من علو الى

سفل ويطلق على معنى احرك لا يقتصر الى اسفل ولا حركته جسم كما
قال تعالى وانزل لكم من الاحبار كتابا مع ان المعنوية تنزل من السما
بل محذوف في الاحبار نطقها بالنزول لمعنى غير حركته الجسم كما
ويظهر ذلك من قول الامام الشافعي رضي الله عنه دخلت مصر فلم
يفهموا كلامي فنزلت فمترلت ولم يروني جيبك الاشتغال من علو
الى سفل فليتحقق السامع ان النزول ليس بالمعنى الاول في حق
الله تعالى فان الجسم على الله تعالى محال وان كان لا يفهم من
النزول الاشتغال فيقال لمن عجز عن فهم نزول البعير فهو
من فهم نزول الله عز وجل اعجز فاعلم ان لهذا معنى يليق
بجلالته وكلام عبد العزيز الماحضون السابق الى هذا ما مر
وكذلك لفظه قوي الوايد في القرآن والخير فليعلم ان قو
يكون قارئة الجسم وقارئة للسريرة كما سبق فليعلم ان الجسم
على الله محال وبعد ذلك ان المعنى يليق بجلالته تعالى واما
الاميان والصدق بـ فهو ان يعلم ان رسول الله صلى الله

عبد وسلم صادق في وصف الله تعالى بذلك وما قال حق ولا
فيه ما لم يلقى الذي اراد له والوجه الذي قاله وان كان لا يقف على
حقيقة ولا يتجرب للشيطان يقول لك يا صادق يا موجهي لا
اعرف عيني بل ينجزي الشيطان ويقول كما اذا خبرني صادق
ان حيوانا في دار فقد ادركت وجوده وان لم اعرف عينه فاذ
من اثم لم يعلم ان سيد الوصل صلى الله عليه وسلم قد قال لا
احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال سيد الصديقين
رضي الله عنه العجز عن ذلك الاكاد ان ادراك ~~الشيء~~
بالعجز فواجب على كل من لا يقف على حقيقة هذه المعاني
الاقتوار بالعجز فان ادعى المعرفة فقد كلف وكل عارف ولا
عرف فما خفي عليه اكثر ~~من~~ فواجب على العوام لانه
بالسؤال يعرف ما لا يطيق فهم وان سال جاهلا زاده جهلا
وان سال عالما لم يكن عالما اذ ما لم يكن البالغ فاعلم
الطفل لذه الحمام وكذلك تميم مصلحت البيت وتدبيره

بل يفهمه مصالحة في خروجي إلى المكتب فالعالم إذا سأل عن
مثل من هذا وجوب وجوده ويقال ليس بعقل فادرجي وقدم
مالك بأخروج من سأل فقال ما لك إلا جعل سوء وعلة
الوجود كذلك فعل عروفي الله عند كل من سأل عن كليات
المتشابهة ~~فإنه لا يمكن أن يكون~~ إنما ملك من كان قبلك
بكثرة السؤال وورد الاستصحاب لك من الله وكيف
من الصفات ~~فإنه لا يمكن أن يكون~~ من المصروف في هذه الأخبار ولا يبا
نعم ~~فإنه لا يمكن أن يكون~~ كما قالها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
ولا يصرف فيها بتفسير ولا تأويل ولا تصرف ولا عرق ولا جم
فما التفسير فلا يبدل لفظه بأخرى فالحق قد يكون
فإنما مقام مفرد ما كانت الكلمة متعارفة في اعتد دون لغة
وما كانت مشتركة في اعتد دون لغة وخير أعظم الخطب
بترك الاستعارة وباعتقاد أن أحد الغين هو المواد
بالمشترك وأما التأويل فهو أن يصرف الظاهر لا يتعلق

بالمرجوم فان كان عاصيا فقد خاض بحرا لا ساحل له وهو
غير مسامح وان كان عالما لم ينجو لذلك لا يشر ايها التاويل ولا
مدخل على العاصي فيبطل خبر العاصي عن نفسه واما كذب بالحنه
فلا يلتزم في شئ يكون كضرا ولا يفتكي من صرفه عن نفسه
ولا يمكن غيره ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلم ذلك فلا يعلم ولا يقضى نفسه ولا يصحابه ولا يابو
العلماء الصلوب معادن وجواهر خمر كلام عبد هذا في
فضلين احدهما في تنزيه الله تعالى عن العينه
ان القوم ان يمشوا بالاختيار والارضاء عرفوا ما فيها و
انهم ما ظفروا بصحالي ولا تابعي يقول بمخالصهم على ان
الحق في نفس الامور ان الوجال تعرف بالحق ولا يعرف الحق
بالوجال وقد روى ابو داود في مسنده عن معاذ رضي الله
عنه انه قال اتبعوا الحق من كل من جابه وان كان كافرا او
قال فاجروا واحذروا زيفه العليم قالوا كيف يعلم ان

الكافر يقول الحق قال ان على الحق ثورا ولقد صدق ربي
الله عنه ولو لم يوفت قلة التقليد لم نؤمن ان كانوا
باتقناهم هو مغمض في ملته ويقول اعرفوا الحق بهذا واذا
قد علمت ان القوم لا يستروم لهم في النقل فاعلم ان الله
سبحانه وتعالى لم يطلب الا الى العقول والابواب والفتا
والفتن ما لم يذ لك والعقل هو المعروف بوجود الله تعالى
ومجده ومبرهين وسأله انبياءه اذ اذيل الى معرفة
اثبات ذلك بالنقل والشرع قد عدل العقل وقبل شهادته
واستدل ببعض مواضع من كتب الاستدلال بالاعتناء على
الاعادة وقوله تعالى وضرر لنا مثلك ونرى خلقه ولهذا قد
تعالى بهذه الاجتهاد مباحث العلم مفتحة في افكار المعاد الى الحما
واستدل ببعض التوحيد فقال تعالى لو كان فيهما المملا
الله لفسدتا وقال تعالى وما كان معه من الهاد الذئب
كل السباع خلق واعلى اعضاءه على بعض وقال تعالى او لم ينظروا

في ملكوت السموات ولا دني وقال تعالى انظر واما ذاتي السموات
ولا دني وتعالى فلي انا اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى
فقال وفرادى ثم تفكروا وقال تعالى سنذيقكم ايامنا في الايام
وفي اخرهم فياخيتم من رذائل ما قبله الله واسقط علبلا
نصب الله فهم يلعنون مثل هذا ويرجعون الى اقوالهم
الذين لو قيل احد من دينكم يكره لقوله على اثباته و
اذا دلفي علي في ميدان التحقيق بما استكثروا وقال سمعت
الناس يقولون ثبات فقهه وفي جميع الجنادى في حديث
الكسوف ما يعرف به حديث موافق قبورهم وابد ذلك
يقول العقل الذي هو مناط التكليف وحاسب الله تعالى
الناس به وفي شهادة وخصيه واشتبه به اصول دينه
وفد شهد بفتح هذا المذهب وفناد هذه العقيدة
لادها التالى وصفه تعالى بالنفايين تعالى الله عما يقول
الظالمون علوا كبيرا وقد نبهت مسالمة العربي على ما

شهد به العقل ونطق به الفؤاد بأسلوب فهمه الخاصة و
 لم يفرضه العامة ويؤكد ذلك بوجوه ~~وهو~~
 المقتبس من ذي الحب الزكي والنسب العلي سيد العباد وادب
 خير الانبياء عيسى الصادق رضي الله عنه قال لو كان الله في شيء
 لكان محصورا وقريبا هذه الدلالة انه لو كان في شيء
 مشار اليه لزم تناهيه وذلك لانه اذا كان في شيء لزم
 دون غيره ما فقد حصل فيه بدون غيره ولا معنى لتنايه
 لذلك وكل متناهون لا يختصص بهذا المقدر ودونه
 سائر المقادير ~~مخصص~~ ففقد ظهور هذا البرهان
 الذي يبرهن العقول ان القول بالجهة بوجوب كون الخالق قهرا
 والرب مريوبا وان ذاته مصروف بها ويضل الزيادة والقصا
 تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ~~المتفاد~~
 المستفاد من كلام النبي رضي الله عنه سبيل الطريق وعلم
 التحقيق في قوله تعالى الرحمن لم يزل والعرش محدث
 والعرش

والعرش بالوحى استوى وقربوا ان الجنة التى يختص الله
تعالى بها على نوحصر تعالى الله عنها سموها العرش اما ان
تكون معدومة او موجودة والتمس الاول محال بالاشتقاق و
ايضا فافاض قبل الاشارة الى الوجود والاشارة الى العيب الى العدم
محال فهي موجودة وان كانت موجودة فان كانت فديمية مع
الله فقد وجد لنا فديمية الله وغير صفاته فحينئذ لا بد
ايها الاله وهذا جف هذه العقيدة وان كانت حادثة
فقد حدث التميز بالله تعالى فيلزم ان يكون الله فاجل الصفا
نفسه حادثة تعالى الله عن ذلك ~~المتفاد~~ للمتفاد
من لسان الطريقة وعدم الحقيقة وطيب الطوب والدليل
على المحبوب الى الفاسد الخيد رضى الله عنه قال متى يتصل
كاشبه له ولا يظن له من له شبيهه ونظيره مما كانت من ان
محجب وقصير هذه البرهان انه لو كان في جهة فاما ان
يكون الكبر مساويا واصغر والحاضر روى فان كان الكبر

كان القدر المساوي من الذهب مغاير القدر والفاضل منه
فيكون مركب من الاجزاء والاعاض وذلك محال لان كل
مركب فهو مفتقر الى الغير وكل مفتقر الى جنبيه
غيره وكل مركب مفتقر الى الغير وكل مفتقر الى الغير يكون
كان مساويا للذهب في المقدار والقيمة
منقسمه كما يمكن الاشارة الحية الى ابعاضها فالمساوي
لهما في القدر ونقسم وان كان اصغر منها تعالى الله عن ذلك
علو كبر فان كان مساويا لجوهر فقد رضى ولا يخفى
بان الله قد رضى بجوهر فرد وصلا لا يقول عاقل وان
كان من جهة لا يقول عاقل لكن من في باحى الراى
فيملك من جهة الضرب وان كان اكبر منها انقسم فانظر
الى هذه النحلة وما قد لزمها تعالى الله عنها
المستفاد من حقير بنصير ورحمة الله وهو انه سئل
عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى علمه
جلى

بكل شيء فليس شيء اقرب اليه شيء وتقرير هذا البرهان ان نسبة
الجهات البعدي السودية فيقسم ان يكون في الجهة وبين ان نسبتها
ان البعدي السودية انه قد ثبت ان الجهة اس وجودي فهي ان كان
قد يتم مع الله لو وجود قد يمين متميزين بذاتيهما كانهما
ان لم يتميزا بذاتيهما فالجهة هي الله تعالى والله هو الجهة تعالى
الله في ذلك وان لم يكن قد يمين فاختصاص بهما اما ان يكون
لان ذاته اقتضت ذلك فيلزم كون الذات فاعلم في الصفات
المقتضية وغير ذاتية فنسبة الجهات الى ذاتية البعدي السودية فرج
جهة على جهة اس خارج عن ذاته فلزم اقتضار في اختصاص جهة
الى غيره ولا اختصاص بالجهة هو عين التميز والتمييز صفة قائمة
بذات التميز فلزم اقتضار في صفة ذاته الى غيره وهو على
الله تعالى محال ~~ان هذه البراهين التي سودها~~
وتلقيناها من مشايخنا الطريق فاما استنبطوها من الكتاب العزيز
ولكن ليس كل ما في الكتاب العزيز يعرفه كل احد فكل احد يفتقر

بقدر اناسهم وما نقصت قطرة من ما به ولهذا كان السلف
 يستنبطون ما يقه من الحروب والغلبة من الكتاب العزيز ولهذا
 استنبط ابن بروجان رحمه الله من الكتاب العزيز فقه الصلوة من
 معنى يد صلاح الدين في سنة واستنبط بعض المتأخرين من سورة
 الروم مساواة الى حدود ما كان بعد سنة ثلاث وسبعين و
 سماجة ولهذا استنبط كعب الاحبار رضي الله عنه من النورية
 ان عبد الله بن فلاح يدخل ارم ذات العباد ولا يدركها
 فتيهه وكان يستنبط منها ما يجري من الصحابة رضي الله عنهم
 ولا يلقي احبا والشام وذلك مشهور والله تعالى اعلم
 في كتب ما يفهم احد الخلق من الكثير ولا يفهم الاخر منه
 ذلك ولهذا تختلف الراي في استنباط الاحكام الشرعية والعلماني
 من فصايد الشعر فاما ما ورد في الكتاب العزيز مما ينبغي الحجة
 يعرف الخاصة ولا تميز من العامة في ذلك قوله تعالى
 ليس كمثل شي ولو حرص منه هبة لكان مثلا للمصروف في ذلك

الفقها

البعض

البحر وكذا قولك وفي كل يوم من أيامنا قال ابن عباس
رضي الله عنهما كل يوم من أيامنا وفيه من ذلك من اليوم
مثلا للباغني انه قايما بنفسه وما سواه فاجرب فلوقام
بالحبة لقام بقبوة وفيه من قولك وفي كل يوم من
ربك فوقه يومه ثمانية ولو كان على العرش حقيقة
لكان محوكا وفيه من قولك وفي كل مني مالك الا وجه
والعرش مني هلك فلو كان سبحانه وعلاني في جهة
ثم صار في جهة ثم صار في جهة لوجب التغير وهو على
الله محال والسدي لما علم ان القرآن صالح فنهى عنه الاشياء
معدية الاشياء قال الله الاشياء لا تقاها الا انوار
ما علم العز وادان اسرار العقابيد التي لا تخلفها عقول العوا
لا يتالي الا كذلك وفي القرآن ما ينبغي العبيد على سبيل
الاغفار وصل تقدر الاذهات الا في استباط الخفيات كاستب
الشافعي رضي الله عنه الاجماع من قولك وفي كل يوم من

سبيل المؤمنين ولا مستناب الفياض من قوله تعالى فاعترفوا
يا اولى الابصار بما استناب الشافعي بخيار المجلس من نصيب
على الله عليه وسلم عن البيهقي على بيع اخيه وزيد بن المساة
ان العقاب لم يحلف البيهقي على الله عليه وسلم الجمهور منها
الا بئلا السالك الله محمد رسول الله كما الجاب مالك الشافعي
رضي الله عنه في الباقي الى الله وما سمع منه ولا من
اصحاب فيها منى الكلمات معدودات وهذا الذي ينبغي
مثله ويخبرني افادته ~~في ابطال ما هو عليه~~ في ابطال ما هو عليه
للمدعي من ان القرآن والخبر اشقل على ما هو صفها هو
ما حيزه الله تعالى عنه على قول التكليف فنقول قال الله
تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب من ايات محكمات
هذا الكتاب واخر متشابهاة فاما الذين في قلوبهم زيغ
الاية دلت هذه الاية على ان من القرآن محكمات متشابهاة
والمتشابهاة من امر الفيد برون وبعيد الى الله والى الراستقين

في العلم بعد ذلك انما كانت النبوة هداية عموم
الناس فلما كان لا كبر محكما واجهت العامة عن الخوض في
المتشابه فلما كان لا كبر محكما واجهت العامة عن الخوض في
المتشابه حصل المصود وكذا ان يقبض الله تعالى له شيطاننا
مقصود النبوة ٢
بينهم وبينهم وهلكهم ولو اظهر المتشابه لضعف عقول العالم
عن ادراك ختم من فوائد المتشابه ورفع مراتب العلماء بعضهم
على بعض كما قال تعالى وفوق كل ذي علم عليم ولتحصيل
زيادة الاجور بالسعي في تفهمها وتفهمها وتعلمها وتعليمها
وايضاً لو كانت واصفاً جلياً مفهوماً بذات لما اهتم الناس بها
العلوم بل هجرت بالكليته ووضعت الكتاب بذات وليس
احقهم الى علم من العلوم المعينة على فهم كلامه تعالى ثم
خوطب في المتشابه بما هو عظيم بالنسبة اليهم وان كان الامر
اغنىهم من كافيه عليه عبد العزيز الما جثون في القصة وكما
قال تعالى في انبياء هل الخبيث في سدر مخضود وطلم منضود
وطلم مدود وما مكيوب الاية فهذا عظيم عندهم وان

التلاوة وحكم في القاصدة مدة نيابة توفى في ربيع الأول سنة
احدى واربعين وسبع مائة بالصامكة والدرة الشبه علم الذي
احمد ابواهم كان ايضا من اهل العلم والديانة المتينة وله
النظم البديع وامتحن مرة بمحنة ذكرها في نظم فيها ابائنا
في ليلة لم يغلق فخرها الا وقد فرج عنه ولا يبات
اصبر على حلو القضاء ومرة واعلم بان الله بالغ امره
فالصد عن بلى الخطوب بصد وبصيرة وبحبرة وحكمة
والحسيف والذنوب لصفوة صد واصف قد ذواب دهره
ليس الحوادث غير اعمال امرة بجوى بها من خيرة او شره
فاذا اصبنا بما اصبنا فلانقل او ذبت من زبد الزمان عمر
واشت فكم امر انضك غمرا ليل انشرك الصبا مبيد
ولكم على باسى الى فوج الفنى من سر غيب كما مبرهنة
فاصرغ الى الله الكريم ولا تسل بشرا فليس سواه كاشف سره
فما عجب النظم والمهم وشوال يلهم عن نظم الكلام وفيرة

وما من قول الشاعر العصر الشيم جمال الدين بن بنانتي في المعنى
كانتني من عمك غيم عارض فليسوف يسفر عن اضلاع بدو
ان تمس عن عباسي حالك راويا فكانتني بك راويا عن بشرة
ولقد تمزج العاد ثافت على الفتي وتزول حتى ما تترن بك
هون عليك فربا مرها بل دفت قواها مبدان لم تدره
ولوب الليل المموم كد مل صابرة حتى لحضرت بفجرة

آخر الجزء السادس وعلوه في اول الجزء

السابع ترجمه محمد بن احمد عبد الموم

بن الشيم شهاب الدين بن اللبان وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وطلبه وسلم

